الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

The People's Democratic Republic of Algeria

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministry of Higher Education and Scientific Research

المركز الجامعي صالحي أحمد- النعامةNaama University Center – Salehi Ahmed

معهد الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي بعنوان:

أدب الطفلِ وسُبُلُ تنميته في الوطن العربي دراسة نموذجية في قصة لامي والأنهار السبعة لشروق محمد سلمان.

ميدان اللغة والأدب العربي شعبة الدراسات الأدبية تخصص أدب حديث ومعاصر

✓ **إشراف الأستاذة:**

- د. أمينة بلهاشمي

إعداد الطالبة:

- إكرام بوقنينة

أعضاء لجنة المناقشة

اسم ولقب الأستاذ	الرتبة	الصفة
أ.د أحمد قيطون	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
أ.د أمينة بلهاشمي	أستاذة محاضرة "أ"	مشرفا ومقررا
أ.د علي ساعد	أستاذ مساعد	مناقشا

الموسم الجامعي 1446/1445هـ الموافق 2025/2024

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

المركز الجامعي صالحي أحمد – النعامة –

معهد الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله :

السيد (ة) : بوقنيفة اكرام

الصفة (طالب – أستاذ – باحث) طالب

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم : 160214582013380006

الصادرة بتاريخ : 2020/09/17

المسجل (ة) بكلية / معهد : الآداب واللغات

قسم : اللغة والأدب العربي

والمكلف (ة) بانجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج – مذكرة ماستر – مذكرة ماجيستير – أطروحة دكتوراه) عنوانها : مذكرة ماستر بعنوان أدب الطفل وسبل تنميته في الوطن العربي دراسة نموذجية في قصة كليلة ودمنة لعبد الله العلايلي

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ : 2025/06/03

توقيع المعني

شكر وعرفان

الحمد والشكر الأول لله عز وجل على توفيقه لإتمام هذه المذكرة وإلى كل من علمني حرفًا طوال مسيرتي الدراسية

كما أتقدم بجزيل الشكر والامتنان لأستاذتي المشرفة الدكتورة "أمينة بلهاشمي" التي لم تبخل عليا بتوجيهاتها السديدة ودعمها المتواصل لإتمام هذا العمل على أكمل وجه...

إلى السادة أعضاء اللجنة المناقشة فلهم مني فائق الاحترام والتقدير.

كما أتقدم بالشكر الخالص لأساتذتي الكرام الذين درسوني خلال مرحلتي الليسانس والماستر، إلى كل من ساندني في مشواري بحثي.

وأخيرًا نسأل الله تعالى السداد في القول والحكمة في الرأي والتوفيق إن شاء الله.

بوقنينة إكرام

إ هـ ا ء

أهدي ثمرة جهدي إلى:

من قال فيهما الرحمان {فلا تَقلْ لهُما أفٍ ولَا تنهَرهُمَا وقلْ لَهما قَولًا كريمًا}

إلى من كان لهم الفضل بعد الله تعالى في وجودي وتربيتي وتعليمي وكانت دعواتهما سر النجاح والتوفيق...

إلى أبي العزيز وأمي الغالية، أسأل الله أن يطيل في عمركما ويجزيكما عني خير جزاء...

إلى من وهبني الله نعمة وجودهم في حياتي إلى العقد المتين من كانوا لي عونا وسندًا خلال مسيرة بحثي إخوتي وأخواتي وكذلك زوج أختي شكرا ...

إلى براعم البيت وبهجته حفظهم الله ورعاهم.

إلى من صنعوا معي أجمل الذكريات طوال مشواري الدراسي رفيقات دربي كل باسمها...

إلى من كانت لي أختًا قبل أن تكون صديقة، الغالية فردوس...

وأخيرًا إلى كل من كانت لهم بصمات لا تُنسى في حياتي وخلال مسيرتي.

بوقنينة إكرام

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

مقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد الله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين نبينا وحبيبنا محمد عليه أفضل الصلاة والتسليم.

أما بعد:

يعتبر أدب الطفل من بين الفنون الأدبية الموجهة للأطفال حيث حظي باهتمام كبير من لدن الأدباء والشعراء العرب وذلك من خلال إصداراتهم الموجهة لهاته الفئة سواء كانت هذه الإصدارات مرئية أو مسموعة أو مكتوبة تناسب فهمهم واحتياجاتهم النفسية والتربوية، والتي تهدف إلى تنمية وتنشئة الطفل العربي باعتباره رجل الغد ومستقبله، إلا أن هذه الإصدارات والإنتاجات الأدبية تبقى محدودة وضئيلة نوعا ما في الوطن العربي.

كما اعتنت دول الخليج العربي بهذا الفن الأدبي الموجه للأطفال وذلك من خلال القصة التي تهدف إلى بناء جيل واع ومثقف كما تسعى كذلك إلى ترسيخ القيم التي تعمل على تنميته منذ الصغر، ومن بين الأسماء الخليجية التي أولت اهتماما كبيرا اتجاه هذا النوع من الأدب الكاتبة والمبدعة شروق محمد سلمان من خلال قصتها لامي والأنهار السبعة والتي هي ضمن دراستي وبحثي هذا.

أما الهدف من الدراسة والبحث في هذا المجال هو التعرف أكثر على أدب الطفل ورصد واقعه في الوطن العربي وكذلك إبراز دور هذا النوع من الأدب في تنمية وتنشئة الطفل من خلال القصص التي تكتب له.

وبخصوص سبب اختيار الموضوع كان من اقتراح الأستاذة المشرفة كما زاد إعجابي به وزاد فضولي في التعرف على هذا النوع من الأدب الشائق والممتع، ولما له من أهمية في تشجيع الأطفال على الخيال والإبداع وزرع القيم النبيلة في نفوسهم ومن هذا المنطلق يمكن طرح بعض الإشكاليات الشائعة ضمن هذا السياق من بينها:

- ما المقصود بأدب الطفل؟ ومن هم أهم رواده؟ وما سُبل تنمية أدب الطفل في الوطن العربي؟ وكيف يمكن للقصة أن تؤثر في نفوس الأطفال؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات اتبعت خطة بحث مقسمة على مدخل وفصلين حيث حاولت في المدخل أن أعرف بأدب الطفل عامة وبوادر نشأته وأبرز رواده، أما في الفصل الأول والذي جاء بعنوان أدب الطفل في الأدب العربي الحديث وهو عبارة عن دراسة نظرية حول مفهوم أدب الطفل وأعلامه في المشرق والمغرب العربي وأهم مجالاته.

والفصل الثاني الذي عنونته بالقصة الموجهة للطفل في الخليج العربي وموقع قصة لامي والأنهار السبعة منها حيث تطرقت فيه أولا إلى إبراز أعلام وأعمال هذا الفن الأدبي في دول الخليج ثم ولجت إلى الدراسة التطبيقية للقصة الإمارتية للكاتبة شروق محمد سلمان وتحليلها من حيث الشكل والمضمون واستنباط أهم المظاهر التي تساعد على تنمية وتنشئة الطفل وأخيرا خاتمة توصلت فيها إلى أهم نتائج هذه الدراسة. وقد استعنت في ذلك بالمنهج الوصفي بآلية التحليل.

أما عن أهم الدراسات السابقة لهذا الموضوع دراسة في أدب الطفل لمحمد داني، وكذلك أدب الأطفال دراسة نقدية في السمات العامة لحبيب الله علي ابراهيم علي كما نجد كذلك دراسة حول أدب الأطفال في فنياته وفنونه التعبيرية ليوسف عمر وكذلك توصلت إلى مذكرة تخرج ماستر بعنوان دراسة فنية لأدب الأطفال من خلال القصة والشعر نماذج مختارة لأسماء مرابطي ونبيلة وهاب.

كما اعتمدت على مجموعة من المصادر والمراجع التي كانت لي معينا في إنجاز هذا البحث ومن أهمها: كتاب أدب الطفل وفن الكتابة للكاتب حسين عبروس، وكتاب من أدب الأطفال في الجزائر والعالم العربي لمؤلفه الربعي بن سلامة وكذلك أدب الأطفال قراءات نظرية ونماذج تطبيقية لسمير عبد الوهاب أحمد، وكتاب أدب الأطفال علم وفن لأحمد نجيب.

ومن الصعوبات والمعيقات التي واجهتني خلال مرحلة بحثي هي صعوبة الإلمام بجميع المصادر والمراجع التي تناولت أدب الطفل في الوطن العربي عامة وفي الخليج العربي خاصة لأن أغلبها غير متاحة.

وفي الأخير لا يسعني إلا أن أتوجه بالشكر الخالص لأستاذتي ومشرفتي على هذا العمل الدكتورة أمينة بلهاشمي على إرشاداتها وتوجيهاتها لي خلال مسيرة بحثي

كما لا يفوتني أن أشكر السادة أعضاء اللجنة المناقشة الأفاضل على قبولهم مناقشة هذا العمل وتقييمه.

ونسأل الله تعالى أن يعلمنا ما ينفعنا وينفعنا بما علمنا وأن يزيدنا علما.

بوقنينة إكرام

النعامة في:

05 من ذو الحجة 1446هـ الموفق ل 2025/06/01م

مـدخـل:

مفهوم أدب الطفل

يُعد أدب الطفل من بين الآداب التي حظيت مؤخرًا باهتمام من طرف الأدباء والشعراء العرب، من حيث هي جنس أدبي هام في نشر وزرع القيم في نفوس الأطفال الصغار. "حيث عنيت الأمم والشعوب القديمة منذ وجودها بتربية أبنائها والحرص على تربيتهم و تعليمهم منذ البداية الأولى لمواجهة الحياة بكل ما يملكون من ثقافة وفكر، ليشبوا أصحاء الأبدان والأذهان كما أنه انصب الاهتمام على تلك الجوانب الثقافية والسلوكية في تكوين شخصية الطفل من خلال تلك الأحداث التي يرونها لأطفالهم قصد التسلية والترفيه كما عنوا أشد العناية بأمور الدين"[1].

ومن خلاله يسعى أدب الطفل إلى ترسيخ مجموعة من المفاهيم والقيم الإنسانية والاجتماعية والدينية من خلال كتابات الأدباء الموجهة للطفل، والتي تكون سبيلا ومعينا لهم في حياتهم حيث يشمل هذا الأدب القصص الروايات الشعر المسرحيات، ويتميز بلغته السهلة والبسيطة الغير معقدة وأسلوبه المشوق، الذي يرتكز على القيم التربوية والتعليمية. وهو وسيلة فعالة في تنشئة الأجيال وتعزيز ثقافتهم وإحياء روح القراءة في نفوسهم منذ الصغر.

"فأطفال اليوم هم رجال الغد وأمله لذلك وجب علينا رعايتهم والاهتمام بهم فهم ذخيرة الأمم لغدها المأمول."[2] لذلك فإن تشجيع الأطفال على قراءة القصص المناسبة لأعمارهم يساعد في بناء جيل أكثر وعيًا وثقافة. "حيث أن أدب الأطفال تطور من أدب المشافهة والحكايات والقصص إلى طور الكتابة والطباعة وذلك نظرًا للتطور التكنولوجي الذي نشهده اليوم والذي يسمى بعصر السرعة، فقد حظي أدب الطفل باهتمام جميع الأمم حيث واكبت الأمة العربية هذا الاهتمام بأدب الأطفال في جميع الأقطار العربية، وذلك بنشر أدب وثقافة الطفل على أوسع نطاق وتدريس أدب الأطفال في الجامعات والكليات التربوية المختلفة وعقد ندوات ومؤتمرات لزيادة حركة النشر والتقويم في مجال أدب الأطفال"[3]، وذلك نظرًا لما يعكسه أدب الطفل من قيم اجتماعية وثقافية لكل أمة، مما يساهم في تعزيز الهوية الوطنية لدى الأطفال، ومن خلال القصص التي تتناول التراث الشعبي و الحكايات المحلية يتعرف الأطفال على تاريخهم وثقافتهم ويحافظون على تراث أجدادهم.

" كما اهتم الدين الإسلامي بتكريم الطفولة المنسجمة مع مبادئه وذلك من خلال ترسيخ مجموعة من القيم الدينية والأخلاقية والتربوية التي تنفتح على الإنسان طفلا وشابا وشيخا والتخطيط لبناء جيل واعٍ وسليم نفسيا ودينيا وصحيا وأخلاقيا.

[1] حسين عبروس، أدب الطفل وفن الكتابة، موفم للنشر، دط، الجزائر، 2013، ص15

[2] يُنظر، سمير عبد الوهاب أحمد، أدب الطفل قراءات نظرية ونماذج تطبيقية، دار المسيرة للنشر والطباعة، عمان، ط2009،2، ص74.

[3] المرجع نفسه، ص 76.

فقد حمل الإسلام لبلوغ هذا الهدف أمر التربية على عاتق الأب و الأم لكونهما العنصر الأهم والأساس في هذه التربية لتنشئة الطفل تنشئة سليمة تتوافق مع تعاليم الدين الإسلامي خاصة في مراحل الطفولة الأولى، فأمر رب العزة الوالدين بتربية الأبناء وحضهم على ذلك بقوله: { يا أيُها الذِينَ ءامنُوا قُوا أنفُسَكُم وأهلِيكم نَارًا وَقُودُها النَّاسُ وَالحِجَارةُ عَليْها مَلائِكةٌ غِلاَظٌ شِدادٌ لَّا يَعصونَ الله مَآ أَمرهُم وَيَفعَلُون مَا يُؤمرونَ}".[1]

ومنه فالوالدان هما الركيزة الأساس لبناء الطفل وتنشئته وتربيته منذ الصغر على ما حثنا الإسلام به واتباع ما أمرنا به الله عز وجل ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم.

وباختصار؛ يحظى هذا النوع من الأدب باهتمام جميع الأمم لأنه استثمار في مستقبل البشرية، وأداة قوية لبناء جيل واع مثقف وقادر على مواجهة تحديات المستقبل ومنه، "فهذه الأهمية الواضحة لأدب الأطفال جعلت منه مجالا موضوعاتيًا وقيمًا لكثير من الكتّاب والشعراء والأدباء في عالمنا، وقد أخذ على عاتقه مسايرة الركب الحضاري والتطور الأدبي بأشكاله وألوانه المختلفة، فقد آمن الكُتّاب بأدب الأطفال وضرورة التركيز عليه، وإظهاره بشكله ومميزاته، حتى يقف إلى جانب أدب الكبار، وحتى يسهم في خدمة الجيل الصاعد، الذين هم أطفال اليوم ورجال الغد المرتقب، فهم بناة المستقبل المأمول، ومنهم أدباء المستقبل وكُتابه. "[2]

مفهوم أدب الطفل:

قبل التطرق إلى معنى أدب الطفل بصفة عامة يجدر بنا التعرف على جوهر معنى كلمة الأدب أولا والطفل ثانيا.

الأدب لغة:

جاء في لسان العرب: "الأَدَبُ الذي يتأَدَّب به الأديبُ من الناس، سمي أدبا لأنه يأْدِّبُ الناس إلى المحامد وينهاهم عن المقابح.

الأَدبُ: أدبُ النفسِ والدَّرس.

وأَدَّبهُ فتأَدَّب: عَلَّمه، واستعملهُ الزّجَّاج في الله، عز وجل، فقال: وهذا ما أَدَّب الله تعالى به نبيَّه، صلى الله عليه وسلم. و الأُدْبةُ والْمَأْدبةُ والْمَأْدُبةُ: كل طعامٍ صنع لِدعوة أو عرس."[3]

---

[1] سمير عبد الوهاب، أدب الأطفال قراءات نظرية ونماذج تطبيقية، ص25-26

[2] يوسف عمر، أدب الأطفال - دراسة في فنياته وفنونه التعبيرية، مجلة الإنسان والمجال، جامعة العربي تبسي، الجزائر، مجلد4 ديسمبر2018، ص16

[3] ابن منظور، لسان العرب، تح عبد الله علي الكبير وآخرون، دار المعارف، ط1، القاهرة، مصر، د ت، ص43

وورد في الصحاح، "الأدبُ: أدب النَّفس والدَّرس، تقول منه: أدُبَ الرجل بالضم فهو أديب، وأدبتُهُ فتأدب، وابن فلان قد استأدب، في معنى تأدَّبَ".[1]

الأدب اصطلاحا:

تعددت المفاهيم والتعريفات حول مصطلح الأدب ومنها،

"والأدب في مفهومه القديم علم يُقصد به الإجادة في فني المنظوم والمنثور على أساليب العرب ومناحيهم وحفظ أشعارهم وأخبارهم. أما في معناه الحديث فهو ذلك العلم الذي يشمل أصول فن الكتابة، ويُعنى بالآثار الخطية، النثرية والشعرية، وهو المعبر عن حالة المجتمع البشري."[2]

فكلمة الأدب وكل ما تحمله من معاني هي الأداة المعينة التي يستعملها الأديب والشاعر في وصف ما بداخله من مشاعر وأحاسيس وعواطف وآلام وأفراح انتابته، أو أنه يصور لنا معاناة شعب من الشعوب وينقل لنا كل أخباره في نصوص نثرية أو شعرية، كما أنه يمكن أن يكون موضوعه التغني بجمال الطبيعة بما فيها مناظر خلابة، فهي الأداة الأساسية التي تعكس موضوعا من موضوعات المجتمع أو بيئة ما.

وفي إطار تعريف مصطلح الطفل:

لغة:

جاء في معجم الصحاح الطِّفل: "المولود، وولدُ وحشيَّة أيضًا طفلٌ والجمع أطفال، وقد يكون الطَّفل واحدا وجمعًا، مثل الجُنُبِ، قال الله تعالى:{أوِ الطِفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُواْ} (النور: 13)"[3]

كما ورد في لسان العرب "الطَّفل والطَّفالة وطُفولة والطُّفوليَّة، جمع أطفالٌ"[4]

ومن خلال التعريفات اللغوية السابقة نستخلص أن الطفل هو المولود الصغير منذ أن كان في بطن أمه لا يعرف شيئا إلى حين بلوغه الحلم. كما جاء في القرآن الكريم من سورة النور: "{وإذَا بَلَغَ الأطفَال منكُم الحُلُمَ فَلْيَسْتأْذِنُوا}."[5]

---

[1] أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، مرتب ترتيبا ألفبائيا وفق أوائل الحروف، دار الحديث، القاهرة، دط، 1430هـ-2009م، ص30

[2] عبد النور جبور، المعجم الأدبي، دار العلم للملايين، بيروت لبنان، ط2، 1984، ص315

[3] أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ص703

[4] ابن منظور، لسان العرب، ص1009

[5] سورة النور، الآية 59

اصطلاحا:

"الطفل هو القطاع الممتد من مرحلة الميلاد إلى مرحلة المراهقة، كما يقول علماء النفس في ذلك وما نص عليه الإعلان العالمي لحقوق الطفل الصادر عن هيئة الأمم المتحدة أنه انتهاء مرحلة الطفولة بسن الثامنة عشر."[1] ومنه فالطفل هو مصطلح يشير إلى الإنسان وهو في مرحلة عمرية محددة.

ومن خلال التعريفات السابقة لمصطلح أدب والطفل، يمكننا أن نُعرف أدب الطفل بمفهومه العام حيث تعددت تعريفات أدب الطفل من لدن الأدباء والكُتاب المهتمين بهذا النوع من الأدب الممتع ومن أبرزهم:

"محمد محمود رضوان الذي عرفه بأنه الكلام الجيد الذي يحدث في نفوس الأطفال متعة فنية سواء أكان شعرا أم نثرا وسواء كان تعبيرا شفهيا أم تحريريا، ويدخل في هذا المفهوم قصص الأطفال ومسرحياتهم وأناشيدهم. كما يعرفه «محمود رشدي خاطر» بأنه كل ما يقدم للأطفال من مادة مكتوبة سواء كتبا أم مجلات، سواء أكانت قصصا أم تمثيليات أم مادة علمية.

إضافة إلى ذلك تعريف أحمد نجيب أن لأدب الطفل مفهومان، أحدهما عام ويعني « الإنتاج العقلي المدون في الكتب الموجهة لهؤلاء الأطفال في شتى فروع المعرفة» وثانيهما خاص ويعني " الكلام الجيد الذي يحدث في نفوس هؤلاء الأطفال متعة فنية، سواء كانت شعرا أم نثرا وسواء أكان شفويا أم تحريريا بالكتابة."[2]

ويعرفه أبو معال بأنه:" كل محتوى لغوي يتوافر فيه عنصرا الأدب وهما: جمال اللفظ وسمو المعنى، إلى جانب توافر عنصر ثالث خاص بأدب الأطفال وهو التناسبية ومستويات نموهم ونبض بيئتهم، وهو إذن يتفق مع أدب الكبار في جمال الأسلوب وسمو الفكرة. "[3] إذ جاء كذلك في قول «علي الحديدي» عن أدب الأطفال بأنه " ليس مجرد عرض الأخبار ولكنه غالبا ما ينقل المعرفة للصغار فهو يقدم لقرائه أو سامعيه تجارب بشرية من خلال المتعة والسرور."[4]

من خلال هذه التعريفات يمكننا تحديد مفهوم أدب الأطفال بأنه أدب يختص بإنتاج أعمال أدبية مخصصة لفئة الأطفال الصغار والموجهة إليهم سواء كانت مكتوبة أو مرئية أو مسموعة ويمكن أن تكون

[1] محمد داني، دراسة في أدب الأطفال، الدار البيضاء، ط1، 2019، ص20

[2] سمير عبد الوهاب أحمد، أدب الأطفال قراءات نظرية ونماذج تطبيقية، ص47

[3] المرجع نفسه، ص48

[4] علي الحديدي، في أدب الأطفال، مكتبة الأنجلو المصرية للنشر، القاهرة-مصر، ط4، 1988، ص64

هذه الأعمال قصصا بكل أنواعها المختلفة أو أناشيد وأشعار أو مسرحيات، بحيث تهدف هذه الإنتاجات الأدبية إلى زرع قيم تربوية أو دينية أو ترفيهية وتوسيع خيالهم وفكرهم.

الفصل الأول:

أدب الطفل في الأدب العربي الحديث:

شهد أدب الطفل في الأدب العربي الحديث تطورا كبيرا خاصة مع انتشار الطباعة ووسائل الإعلام الحديثة، حيث أصبح مجالا مستقلا له كُتابه وأهدافه التربوية والتعليمية، "حيث بدا الاهتمام بهذا النوع من الأدب في أواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين"[1] من لدن رواد هذا الفن، "فلم ينطلق مسار التأليف الأدبي الموجه للأطفال في العالم العربي إلا حديثا، وكانت انطلاقة ترعاها جهود فردية ولم تساهم فيها أي مؤسسة من المؤسسات الرسمية التي تمتلك الإمكانيات اللازمة، والسبب في ذلك عائد إلى طبيعة المخرجات التي خلفها الاستعمار الأوروبي في العالم العربي من (تخلف، المجاعة، والأمراض)، حيث يعتبر التأليف والكتابة في هذا النوع من الأدب الموجه للأطفال آنذاك شكلا من أشكال الترف المعرفي، ولم يكن متوفرا لدى الكثيرين وذلك راجع إلى انشغالهم بالثورة التي كانت تعتبر من الأولويات والتحديات التي تواجههم في ذلك العصر."[2]

ومنه يكمن القول أنّ تأخر التأليف والكتابة في أدب الأطفال حينها ناتج عن الظروف السياسية والاجتماعية التي كان يعيشها العالم العربي. "ففي عهد رفاعة الطهطاوي الذي افتتن بالحضارة الغربية بعد عودته من أروبا فترجم قصصا باسم "حكايات الأطفال" وأدخل بعض القصص في المناهج الدراسية كما طلب في خطاب له إلى وكيل الحكومة المصرية المقيم بلندن (السفير) في 16 ربيع الثاني عام 1243 بأن يرسل كتبا مطبوعة ومؤلفة للصغار والتلاميذ بحيث تميل أذهانهم إليها."[3]

ومن هذا المنطلق يمكن القول أنّ البلاد الغربية كان لها يد السبق في الاهتمام بهذا النوع من الأدب، ثم وبفضل جهود الأدباء العرب ومنهم رفاعة الطهطاوي الذي كان متأثرا به، حيث نقله إلى البلدان العربية عن طريق ترجمته لبعض القصص الأجنبية وكان له الفضل في بروز وازدهار أدب الأطفال في العالم العربي بشكل عام وفي مصر بشكل خاص.

"ومن ثم ظهر أول كتاب في أدب الأطفال ألفه أمير الشعراء أحمد شوقي وهو عبارة عن قصص على ألسنة الحيوانات والطيور منها قصة الصياد والعصفور، وقصة البلابل والثعلب والديك."[4]

[1] سمير عبد الوهاب أحمد، أدب الأطفال قراءات نظرية ونماذج تطبيقية، ص80

[2] أمير منصر، أدب الأطفال العربي وتطوره في العصر الحديث، قراءة نقدية في منظومة البناء والتأسيس، معايير الضبط والتدوين، التحديات والحلول، مجلة الباحث-المدرسة العليا للأساتذة الشيخ مبارك بن محمد الإبراهيمي الميلي الجزائري – بوزريعة. الجزائر، مج14، ع01، جامعة محمد الصديق بن يحي-جيجل(الجزائر)، 2022، ص296

[3] الربعي بن سلامة، من أدب الأطفال في الجزائر والعالم العربي، دار مداد، ط1، قسنطينة 2009، ص42

[4] سمير عبد الوهاب أحمد، أدب الأطفال قراءات نظرية ونماذج تطبيقية، ص77

" كما يرى كذلك الدكتور أحمد زلط أن عثمان جلال هو رائد أدب الأطفال في العالم العربي وذلك من خلال ديوانه « العيون اليواقظ في الأمثال والمواعظ » الذي يُعد ترجمة للعديد من خرافات وأساطير لافونتين حيث يؤكد أنها محاولة تسبق محاولة أحمد شوقي بسنوات طويلة."[1]

ومنه يمكن القول أنه تم بروز أسماء أدبية كبيرة ساهمت في إثراء الطفل العربي مثل رفاعة الطهطاوي وأحمد شوقي وكامل الكيلاني الذي قدم هو كذلك قصصا مستوحاة من التراث العربي. و كذلك "الشاعر محمد الهراوي الذي يعتبر جل شعره موجها للأطفال، فهو يُعد رائد شعر الأطفال العربي نظمه بالفصحى مراعيًا سهولة اللغة وسلامتها، وبساطة التركيب وطرافته حتى يسهل حفظه على الطفل وكذلك تنوع موضوعاته وأهدافه بين التسلية والمتعة والتعليم والتنمية والوعي القومي والديني لدى الأطفال، كما تعددت انتاجاته حول هذا الأدب وتنوعت بين شعر وأناشيد وأغاني وتمثيليات منها: سلسلة«سمير الطفل » للبنين والبنات من منشورات لجنة التأليف والترجمة والنشر بمصر وكتاب في أغاني الأطفال بعنوان«شمس الضحى» ، ومن التمثيليات الشعرية للأطفال « الذئب و الغنم » ومن الأناشيد كذلك « نشيد مصر القومي ».."[2]

فهذا الجهد الذي يبذله مختلف أدباء وكُتاب العصر الحديث اتجاه هذا النوع من الأدب الموجه للطفل كان ولا يزال يُبذل من خلال إنتاجاتهم الأدبية والفنية المتنوعة والعديدة التي يحتاجها الطفل.

"ومن المعروف أن أدب الأطفال هو أدب حديث الاهتمام به في الدول العربية وإن كانت له جذوره العربية الأصيلة"[3]، حيث ظهرت دور النشر المتخصصة في أدب الطفل وزادت الإصدارات الموجهة للطفل، وقد تنوعت موضوعات أدب الطفل وأجناسه لتشمل القصص الخيالية القصص الواقعية والقصص التاريخية والتعليمية والدينية، وكذلك قد اهتم الكتاب العرب بقضايا الطفل العربي من حيث التعليم والصحة والبيئة والهوية والتراث الثقافي، ومن جهة أخرى يواجه أدب الطفل العربي بعض من التحديات والتي تعتبر عائقا في حياته مثل ضعف إقباله على القراءة ونقص الدعم المادي والمعنوي إلا أنه واصل تطوره وتميزه وازدهاره حيث يسعى إلى تقديم أعمال أدبية متميزة في تنشئة جيل واعٍ ومثقف.

[1] الربعي بن سلامة، من أدب الأطفال في الجزائر والعالم العربي، ص42

[2] بديع فتح الله عليوة، أدب الأطفال مقاربة اصطلاحية تطبيقية، مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور، ع5، ج8، 2020م، ص1136

[3] إسماعيل عبد الفتاح، أدب الأطفال في العالم المعاصر (رؤية نقدية تحليلية)، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، مصر، ط1، 1420ه 2000م، ص164

"فإن الأرضية التي يقدمها لنا المجتمع العربي في ظل الدين الإسلامي كفيلة بأن تحرك فينا كامن الشعور بالاعتناء بهذا الأدب والتأسيس له."[1]

1. أعلامه في المشرق والمغرب العربي:

أ. في المشرق العربي:

شهد أدب الطفل في المشرق العربي تاريخا غنيا بالعديد من الرواد الذين ساهموا في تطويره وإثرائه من خلال أعمالهم الأدبية الموجهة إلى هاته الفئة المستهدفة ومن أبرز هؤلاء الرواد في:

1- مصر:

" من أبرز أعلام أدب الطفل في مصر نذكر:

- «أحمد شوقي» وهو مؤسس شعر الأطفال حيث حرص على العناية بأدب الطفل ومراعاته لجميع مستوياتهم وقدراتهم فيما يكتبه لهم من أشعار بالإضافة إلى مجموعة من الأغاني والأناشيد ومن إصداراته الصياد والعصفور، الديك الهندي وهي عبارة عن قصص على ألسنة الحيوانات"[2].
- « كامل الكيلاني » يُعد من أبرز كُتاب أدب الطفل في مصر الذي اهتم بالتأليف للأطفال حيث كانت له مجموعة من الإصدارات القصصية (سنباد البحري، ومن حياة الرسول)، وكذلك من الرواد هذا الأدب في مصر نجد أسماء أخرى قد برزت منهم :«عبد الحميد جودت السحار» ، «عطية الأبرشي » « أحمد نجيب » و« علي الحديدي » "[3]
- « رفاعة الطهطاوي » الذي ترجم عدة قصص للأطفال منها (حكايات أمي الأوزة) سنة 1874. ومن الشعراء: « محمد الهراوي » رائد شعر الأطفال ومؤلف كتبهم، و« محمد عثمان جلال» . " [4]

ومنه يمكن القول أن كل هؤلاء الرواد المصرين كانت لهم يد السبق في تدوين وترجمة قصص وأشعار الموجهة للأطفال.

2- العراق:

وهي من أهم الدول العربية التي اهتمت بأدب الأطفال وعملت على تطويره وازدهاره ومن أهم الشعراء العراقيين الذين كتبوا في مجال أدب الطفل : -"« مصطفى جواد » « محمد رضا

[1] حسين عبروس، أدب الطفل وفن الكتابة، ص 24

[2] الربعي بن سلامة، من أدب الأطفال في الجزائر والعالم العربي، ص43-44

[3] المرجع نفسه، ص45-46

[4] ينظر، بديع فتح الله عليوة، أدب الأطفال مقاربة اصطلاحية تطبيقية، ص1135

الشبيبي » ،« معروف الرصافي » ، « عبد المحسن الكاظمي » ، « محمد بهجت الأثري » ، «جميل صدقي الزهاوي» ومن أهم كُتاب القصة الموجهة للطفل في العراق نجد « جاسم محمد صالح » صاحب حميد البلام والليرات العشر والحصار وغيرهم من الأعمال الأدبية الأخرى،« صالح مهدي » و « جعفر صادق محمد » و«حسون مجيد » "[1] ، وكذلك نجد "الكاتب والشاعر « فاضل عباس الكعبي » ومن ضمن انتاجاته الأدبية الموجهة للطفل: جنة العصفور- الشجرة التي ابتسمت- أجنحة الفراشات-حكاية الحروف وغيرهم من الأعمال".[2]

3- سوريا:

اشتهر في سوريا مجموعة من الكُتاب الذين اهتموا بأدب الطفل نذكر منهم: "«زكرياء تامر » ،«عبد الرزاق جعفر » ،«ليلى مايا » ،«عادل أبو شنب » وفي الشعر برز«سليمان العيسى » ".[3]

4- فلسطين:

لقد تميز أدب الأطفال الفلسطيني هو أيضا بكونه جزءا من أدب المقاومة والكفاح والصراع الذي تشهده المنطقة ضد الاحتلال الصهيوني. "ومن أهم الشعراء الذين وظفوا شعرهم خدمة للطفولة الفلسطينية خاصة والعربية عامة نجد :« إبراهيم طوقان » ،« هاشم هارون الرشيد » ،«محمود درويش » و « سامح القاسم » و«معين بسيسو » ، «أحمد دحبور » ،«فدوى طوقان » ، « توفيق زياد » ،«سعيد المزين» الذي وضع النشيد الوطني الفلسطيني و«كمال الرشيد» .

أما القصة قد برع فيها:«خليل سكاكيني » ،«معين بسيسو » ،« عزمي خميس » ،« محمد الطاهر » ،«غسان الكنفاني » ، « كمال رشيد » ، « نصر السرحان » ،«مفيد نخلة» . "[4]

5- لبنان:

من أبرز كُتاب أدب الأطفال في لبنان حيث أنه ظهر في النصف الأول من القرن العشرين مع "« عمر فروخ » ،«حبوبة حداد » ، «روز غريب » ، و « إدفيك شيبوب» . "[5]

6- الأردن:

وفي الأردن بدأت على يد « راضي عبد الهادي » ،« عيسى الناعوري » وكذلك« روكس بن زائد العزيزي » ،«إسحاق موسى الحسيني » ،« فايز الغول ».[1]

[1] محمد داني، دراسة في أدب الأطفال، ص53

[2] خالدي ربحة، قصص الأطفال عند فاضل كعبي، مجلة الآداب واللغات والعلوم الانسانية، مج1، ع1، بلعباس، الجزائر، 2022، ص175

[3] ينظر، نجلاء نصير بشور، أدب الأطفال العرب، مركز الدراسات الوحدة العربية، شؤون ثقافية، ص18

[4] محمد داني، دراسة في أدب الأطفال، ص58

[5] نجلاء نصير بشور، أدب الأطفال العرب، ص17

ب. في المغرب العربي:

1- الجزائر:

شهد أدب الطفل في الجزائر العديد من الرواد الذين ساهموا في تطويره ومن أبرزهم نذكر : الشاعر "« مولود بن موهوب » ،« الأخضر السائحي » ،«الطاهر وطار » ،« سليمان جوادي » ، « عبد العزيز بو سفيرات » ، « بوزيد حرزالله« » جيلالي خلّاص » ، « مصطفى محمد الغماري » ،« موسى الأحمدي نويوات » و«محمد ناصر » ،« محمد دحو » ،« محمد فلاح » ،« محمد صالح حرزالله » ".[2] ، كما نجد كذلك « محمد بن العابد » و « الجلالي سماتي » ، « العيد جلولي » ، و « محمد العيد آل خليفة ».

2- تونس:

كان ولا زال هذا الأدب المجه للطفل محل اهتمام الأدباء التونسين من أبرزهم "« محمود الشبعان » ، « البشير بن عطية » ، « محي الدين خريف » ، « نور الدين محمود » ، « نافلة ذهب » ، « مصطفى المدائني » ، « محمد الغزي » ، « عمار شعاينية » ،« الميزوني البناني » ، « محمد علي الهاني » ، « كمال قداوين » . و في القصة يوجد « أحمد الطيب الفقيه » ، « محمد العروسي ».

3- ليبيا:

ومن أبرز أعلام أدب الأطفال والقصة خاصة في ليبيا : « عبد الحميد » ، « محمد عامر » ، « أسماء مصطفى الأسطى » ، « سالم أحمد العواسي » ، والكاتب « يوسف الشريف » و « الجيلاني حسن الحامدي » و « الطاهر الدويني » و « محمود فهمي» "[3]

4- المغرب:

ساهم العديد من رواد أدب الطفل في المغرب في تقديم أعمال أدبية متنوعة متميزة من بينهم: « محمد أنقار » ،« أحمد فرشوح » ، « جميل حمداوي » « العربي بن جلون » ، « محمد

[1] المرجع السابق، ص18

[2] نادية كتاف، إطلالة على أدب الأطفال العربي من خلال مقاربة تحليلية لقصة اللفافة الملعونة للشاعر الجزائري ناصر لوحيشي، مجلة إشكالات في اللغة العربية والأدب، مج11، ع3، الجزائر، 02/09/2022، ص296

[3] ينظر، محمد داني، دراسة في أدب الأطفال، الدار البيضاء، ط1، 2019، ص59-60

جعفري » ، « عبد الهادي الزوهري » ، « مبارك ربيع » ، « محمد الحلو » ، « مصطفى عربوش » ، « عبد الفتاح الأزرق » "[1]

ومنه فإن رواد المغرب العربي كان لهم اهتمام كبير بهذا اللون الأدبي من خلال أعمالهم الفنية نثرا وشعرا الموجة لفئة الأطفال.

2. مجالاته في المشرق والمغرب:

أ. القصة:

"القصة أو الأقصوصة أو الحكاية هذه الأشكال التعبيرية الفنية المحببة لدى الأطفال الصغار لما تتميز به من إثارة وانتباه وتشويق إما تكون نوعا من الأدب المسموع بحيث يجد الطفل لذته فيه والاستمتاع به قبل تعرفه على الكتابة والقراءة، و إما يكون أدبا مقروءا ومسموعا معا وذلك عندما يعرف القراءة والكتابة بدرجة جيدة."[2] وتعتبر القصة من بين أهم الفنون النثرية الموجهة لفئة الأطفال فهي تلبي احتياجاتهم وتنمي أفكارهم كما أنها "تمنح للطفل فرصة تحويل الكلام المنطوق إلى صور ذهنية يمثلها ويعيش أجوائها فتتحقق لديه المتعة والراحة النفسية بحيث يسهل عليه أن يتشرب القيم والأخلاق الحميدة وكذلك يتعرف على ما لا ينبغي له فعله أو قوله"[3]، كما أن القصة تختلف في أنواعها ومحتواها من أهمها:

❖ **القصة الواقعية:**

"القصص الواقعية نوع أدبي تُشتق أحداثه من بيئة الطفل و تتسع لتشمل محيطه وواقعه بصفة عامة"[4]، بحيث هي الأداة المصورة للأحداث والوقائع التي يعيشها الإنسان، ومن خلالها يستطيع الأطفال فهم بيئتهم التي يعيشون فيها.

❖ **القصة الخيالية:**

"وينسجم هذا النوع مع نفسية الطفل إذ يُعد الخيال عنصرا هاما في حياته، حيث تُبنى على شخصيات خارقة للعادة وأحداث خيالية لا توافق الواقع الذي يعيشه الطفل البشري مثل القصص التي

[1] المرجع السابق، ص67-68-69

[2] سمير عبد الوهاب أحمد، أدب الأطفال قراءات نظرية ونماذج تطبيقية، ص121

[3] أمينة بلهاشمي، القصة وأهميتها في أدب الطفل وتنشئته، مجلة الباحث-المدرسة العليا للأساتذة الشيخ مبارك بن محمد إبراهيمي الميلي الجزائري-بوزريعة-الجزائر، مج16، ع02، سبتمبر2024، ص399

[4] حسين عبروس، أدب الطفل وفن الكتابة، ص75

على ألسنة الحيوانات كقصة كليلة ودمنة وكذلك قصص عن الطبيعة والبيئة ومن أشهر قصص هذا النوع في العالم العربي قصص: « أحمد نجيب » في مجموعاته القصصية (رحلة إلى القمر) وقصص « عبد التواب يوسف » (الأربعة الذين سرقوا الزمن) أما في الجزائر فنجد قصة (الكرة العجيبة) للكاتب « لخضر بدور» .

القصة الدينية:

وتتمحور هذه القصص حول موضوعات دينية حيث أنها تنشر الوعي الديني لدى الأطفال الصغار من خلال قصص الأنبياء والصحابة رضوان الله عليهم وكذلك تحثهم على الطاعات والعبادات واتباع سير الأنبياء، ومن أهم الرواد العرب الذين كتبوا في هذا النوع من القصص نجد: «كامل الكيلاني» في مجموعاته القصصية (من حياة الرسول عليه الصلاة والسلام) وكذلك في الجزائر قصص الأنبياء للأستاذ « حسن رمضان فحله» . "[1]

❖ **القصص الفكاهية:**

وهي تلك القصص التي تسلي الطفل من خلال المواقف الفكاهية والمضحكة والمرحة بحيث تكون بعيدة كل البُعد عن الجدية هدفها وغرضها إدخال البهجة والسرور على حياة الطفل، ومن القصص الفكاهية القصة المشهورة لدى الأطفال قصص جُحا بحيث تعتبر من القصص المحببة لدى الأطفال.

"يقول الجاحظ عن أهمية الضحك بالنسبة للأطفال (الضحك في أصل الطباع وفي أساس التركيب لأن الضحك أول خير يظهر من الصبي وبه تطيب نفسه وينبت شحمه، ويكثر دمه، الذي هو علة سروره ومادة قوته)"[2]

❖ **القصة الشعبية:**

هي نوع من الحكايات الشعبية التي فيها مجموعة من السير والأحداث وأخبار العظماء والأنبياء أو شخصيات ذات أثر بطولي بحيث يكون لها مغزى مستنبط من هذه القصة.

❖ **القصة التاريخية:**

تحمل القصص التاريخية في طياتها أحداث وشخصيات وبطولات وانتصارات مجّدها التاريخ.

❖ **قصص المغامرات:**

لا ريب أن الأطفال من عشاق الحكايات والقصص التي تدور أحداثها عن مغامرات الأبطال والخوارق التي تكون فيها نوع من الإثارة والانفعال.

[1] ينظر، فاتح حمبلي، واقع أدب الطفل في الوطن العربي وتحديات العولمة، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، ص447-448

[2] المرجع نفسه، ص448

فالقصة متعددة المجالات وذلك حسب القيم والأهداف التي تحملها ومن نماذج هذه القصص نجد:

1- القصة التربوية:

وهي تلك القصص الموجهة للأطفال في الوطن العربي والتي تحمل في طياتها أبعادا تربوية دينية تنمي شخصياتهم وتعكس تصرفاتهم وطريقة تفكيرهم ومن القصص التربوية "للكاتب المصري :« السيّد شليل » في مجموعته (سبل السعادة) في قصته:« يوما ما ستكبر ألعابي » ، حيث أن فكرة القصة عموما تعالج أمرا مهما في حياة الأطفال، وهو قضية المنافسة والغيرة بين الأخوة إلى حد الصدام أحيانا، فهو موضوع تربوي فيه تربية جمالية ونفسية، ويمس الروابط الأسرية بشكل مباشر ويعمل كذلك على تعزيز ودعم تلك الروابط."[1]

ومن القصص التربوية كذلك نجد" قصة « ألوان عمر » للكاتب المبدع المصري "عبده الزراع" وهي قصة مثيرة تعالج قضية من أهم قضايا العصر وهي جدلية الحاسوب والوسائل التقليدية، إذ نلاحظ في الوقت الراهن أن جهاز الحاسوب صار بديلا للكثير من الوسائل والأدوات التي كان يستعملها الإنسان قديما مثل الكتاب الورقي وأدوات الكتابة وألوان الرسم، فإن القصة في مجملها تحمل قيما و أبعادا تربوية وفنية هامة، والتي تعتبر حاجات ضرورية ومهمة لبناء شخصية الطفل وتطوير نموه في مختلف الجوانب حيث أن هذه القصة تحثهم لممارسة الرسم والتشكيل من خلال أدوات الكتابة الطبيعية وتعريفهم على بعض أعلام الفن التشكيلي في العالم"[2] والكثير من المعارف المهمة التي يحتاج أن يتعلمها ويكتسبها الطفل في حياته.

2-القصة الدينية:

وهي من المجالات التي تهدف إلى غرس القيم الدينية في نفوس الأطفال ومن النماذج نجد: "قصة « القرصان الهمام » لكاتب الأطفال المغربي « أحمد بنسعيد » تضمنت القصة مغامرات مشوقة للقرصان همام والتي حملت في طياتها قيما ومعاني نبيلة، إذ سعى الكاتب إلى غرسها في نفوس الصغار، كما نهى عن السلوكيات والأخلاق السيئة وحذر القارئ منها، ومن القيم الرائعة كذلك قيمة الخوف من الله تعالى والرجوع إليه دائما خصوصا عند اكتشاف أخطاء وسيئات النفس."[3] والكثير من القيم التي يحتاجها الطفل ليتعرف على الصفات الحميدة التي يجب على الإنسان أن يتحلى بها والتميز بين خيرها وشرها.

[1] عبد الله لالي، في أدب الطفل العربي، الجزء الثاني، ص34

[2] المرجع نفسه، ص45.

[3] عبد الله لالي، في أدب الأطفال العربي، قراءات نقدية في نصوص إبداعية لعدد من كتاب أدب الطفل العربي المعاصرين، ص17

وفي قصة أخرى دينية وتربوية فيها عبر وتوجيهات أخلاقية "قصة «الهدف الوحيد» للأديب السعودي «فرج الظفيري» في مجموعته القصصية (في قاع البئر)، والقصة هنا تدور أحداثها حول مباراة لكرة القدم كان بطلها (خميس) الذي حاول أن يسجل هدفا ضد الفريق الذي ينافسه مرات عديدة ولكن محاولاته فاشلة ولم يفلح في التسجيل، وكان رفيقه (طلال) يصرخ عليه ويعاتبه لكن الفتى خميس لم يرد عليه وعندما انتهت المباراة أخذ خميس كرسيا وذهب باتجاه طلال وكان هذا الأخير ينتظر ردة فعل خميس متيقنا بغضبه وهو يكيل له الكيل كيلين، لكنه عندما اقترب طلب منه الجلوس على الكرسي فلما جلس قال له: قل «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم» فقالها طلال تلقائيا وما إن خرجت من فمه حتى شعر براحة كبيرة، بحيث حاول الكاتب أن يصور بقوله أنه ذُهل وهو يحس بتأثير هذه العبارة في نفسه وكأن ماءً باردًا يطفئ جمرة الغضب المشتعلة في نفسه وجسده فظل يكرر فيها مرارا.

والاستعاذة بالله هي دواء لكل داء يصيب القلب والعقل وكذلك هي من السنة النبوية الشريفة أوصى بها النبي صلى الله عليه وسلم."[1]

ومن القصص الدينية قصة «القارئ الثالث» للكاتبة العمانية "فاطمة شعبان"[2] وهي قصة تحث على قراءة وحفظ القرآن الكريم.

"كما نجد قصة أخرى دينية وتربوية في نفس الوقت قصة «حديقة الصالحين» للمؤلفة "نجاح أحمد الظهار"، حيث تهدف قصتها إلى زرع القيم الدينية والتربوية في نفوس الأطفال من خلال قصة الشجرتان المتجاورتان فالشجرة الأولى كانت تعبد الله وتذكره دائما فكان جزائها الفوز أما الشجرة الثانية المتكاسلة عن الطاعات نهايتها الخسارة والحسرة."[3]

3-القصة المدنية:

وهي قصص اجتماعية تربوية مستنبطة من الواقع الاجتماعي والأسري بحيث أنها تنشر الوعي الثقافي داخل العائلات والمجتمعات.

ومن بين النماذج القصصية الموجهة لفئة الأطفال نجد بعض القصص للكاتب السعودي "فرج الظفيري" منها "قصة «بلا خوذة» وهي قصة تحث على التفاني في الدفاع عن الوطن حماية حدوده ورفض الظلم والتسلط وكذلك قيمة وأهمية التعاون.

[1] المرجع السابق،ص 164.

[2] عبد الله لالي، في أدب الأطفال العربي، قراءات نقدية في نصوص إبداعية لعدد من كتاب أدب الطفل العربي المعاصرين،ص168

[3] نجاح أحمد الظهار، قصة حديقة الصالحين.

وكذلك قصة « في قاع البئر » وهي كذلك تحمل قيما كالتحذير من المغامرة في الأماكن المهجورة وكذلك الاستماع إلى تحذيرات الكبار وتنبيهاتهم وأهمية الصحبة أثناء التنقل واللعب والذهاب إلى الأماكن البعيدة، ومن النماذج القصصية كذلك« سجين المصعد » و « مفتاح غرفتي» ."[1]

ب. المسرحيات:

" تعد المسرحيات فنا من فنون الأدبية التي عرفها الأدب العربي في العصر الحديث وهي الصورة اللغوية التي تأخذ شكلها النهائي حين تؤدى على خشبة المسرح الغنائي والمسرح التربوي بحيث هي أنواع متعددة إما تكون بهدف تعليمي أو أخلاقي أو تثقيفي أو فكاهي وترفيهي."[2] إن للمسرحية دور هام في حياة الطفل بحيث أنها تساهم في تنمية خيالهم وإبداعهم وتنمية لغة التواصل لديهم من خلال الحوارات التي يسمعونها عبر التمثيليات التي تؤدى على خشبة المسرح. "فالأطفال يغلب عليهم الطابع الاندماجي حيث أن المسرح يساعدهم على هذا من خلال خصاصه المتعددة لأنه يريهم الحوادث أمامهم في أماكنها وبأشخاصها، ويصور المشهد واقعيا بالإضافة إلى مناظره وديكوراته الساحرة التي تتعاون جميعا على نقل الطفل إلى العالم الذي يسعد ويرغب أن يعيش فيه."[3]

حيث أن المسرحية تنقسم على:

*"مسرحيات يقوم بأداء الأدوار المختلفة فيها الأطفال أنفسهم

*مسرحيات يقوم بأداء الأدوار المختلفة فيها الممثلون من الكبار، ليقوم بمشاهدتها جمهور من الأطفال.

*مسرحيات تُقدم بالعرائس لجمهور من الصغار."[4]

كما أن مسرحية الأطفال متعددة الأنواع بحيث يهدف كل نوع إلى نشر وترسيخ قيم وتعاليم تنمي أفكار الأطفال وتساعدهم على اكتساب معارف ومهارات عديدة:

"**المسرحية التعليمية:** وهي مسرحية تقوم بمعالجة مجموعة من الدروس التعليمية كالنحو والنصوص الأدبية أو قصة من القصص المقررة على التلاميذ.

المسرحية القومية: تعتبر من الموضوعات التي تغرس في نفوس الأطفال حب الوطن والانتماء له كما تحثهم هذه المسرحية على التضحية في سبيل الوطن والإخلاص له.

[1] عبد الله لالي، في أدب الأطفال العربي، قراءات نقدية في نصوص إبداعية لعدد من كتاب أدب الطفل العربي المعاصرين، ص 151،155،152

[2] سمير عبد الوهاب أحمد، أدب الأطفال قراءات نظرية ونماذج تطبيقية، ص164

[3] أحمد نجيب، أدب الأطفال علم وفن، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1411هـ-1991م، ص255

[4] حبيب الله علي إبراهيم علي، أدب الأطفال- دراسة نقدية في السمات العامة، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان، ص 170

المسرحية التهذيبية: تدور معظمها حول القيم والفضائل والعادات الدينية الحسنة التي تهذب نفوس الأطفال مثل الأمانة والصدق وحب الخير للغير والصمود."[1]

ج. الشعر والأناشيد:

والشعر بأشكاله المتعددة والمختلفة حيث يأتي بصورة الأغنية أو النشيد والاستعراض الغنائي الأوبريت أو المسرحية الشعرية، "حيث أنه يأتي على شكل موضوعات وطنية والمناسبة القومية أو التاريخية وكما أنه قد يتغنى بجمال الطبيعة ومظاهرها الخلابة كالأشجار والزهور والفراشات والطيور أو أنه يستعرض الشخصيات والأشياء التي ترتبط بالطفل ارتباطا وثيقا كالأب والأم والأسرة بالإضافة كذلك إلى الأناشيد الخاصة بأعياد الميلاد والأناشيد الخاصة بأطفال المدرسة والأسرة المدرسية."[2]

ومنه فإن مهمة الشعر الموجه لهاته الفئة هو التغني بكل ما ينجذب له الطفل واستعراض كل ما له علاقة به، بالإضافة إلى الأناشيد التي تعتبر هي كذلك من الموضوعات المهمة لدى الأطفال.

"فإن التراث الشعري العربي غني بالأشعار والأغاني والأناشيد والترانيم الخفيفة التي ترتاح لها أذن الطفل، وقد أطلق مصطلح "أغاني ترقيص الأطفال" على هذا الموروث الشعري، ومن بين المعاني التي تحملها هذه الأغاني أو الأشعار هي التعبير عن حب الطفل والحنو له أو الإبداء بالإعجاب به، أو الدعاء له بالصحة والعافية والمستقبل الحسن. كما يمكن أنها تحمل مشاعر الحزن ومنها ما ينطوي على التفاخر بالنسب وما إلى ذلك."[3]

ومن الشعراء الذين اهتموا بهذا النوع من الأدب في العالم العربي:

« أحمد شوقي » و « عثمان جلال » و « محمد الهراوي » فهم من كانت لهم الأسبقية في فتح المجال لإنشاء شعر خاص بالأطفال. ومن ثم ظهرت أعمال شعرية للعديد من الشعراء العرب.

"كما أنه يوجد للأناشيد أنواع عديدة تهدف إلى ترسيخ وغرس مجموعة من القيم والاتجاهات السلوكية لدى الأطفال وتنمية ذوقهم الحسي والسمعي الأدبي ومن بين هذه الأنواع نذكر"[4]

"**النشيد الديني:** هدفه تعليم الأطفال العقيدة الإسلامية الصحيحة وكذلك التعرف على الخالق سبحانه وتعالى واتباع صفات نبيه صلى الله عليه وسلم فهي تقوم بترسيخ كل ما يتعلق بالدين الإسلامي من خلال هذه الأناشيد الدينية.

[1] حنين فريد فاخوري، سيكولوجيا أدب وتربية الأطفال، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة العربية، 2016، ص187-188

[2] حبيب الله علي إبراهيم علي، أدب الأطفال - دراسة نقدية في السمات العامة، ص170

[3] براهيمي فاطنة، تاريخ أدب الأطفال في الوطن العربي، مجلة مقاربات، مجلد 3، عدد5، جامعة الجلفة، أكتوبر 2015، ص296

[4] ينظر، حنين فريد الفاخوري، سيكولوجيا أدب وتربية الأطفال، ص65

النشيد الوطني: وهو النشيد الذي يربط الطفل بأرضه ووطنه حيث أنه يعزز شعور الانتماء لبلده ويمده القوة للدفاع عنه.

النشيد الترفيهي: يعتبر هذا النوع من الأناشيد الأقرب لدى الأطفال حيث أنه يدخل البهجة والسرور إلى قلوب الأطفال.

النشيد الوصفي: يقوم هذا النوع من الأناشيد على الوصف حيث يركز على وصف المظاهر الطبيعة التي تثير انتباه الطفل."[1]

د. البرامج الإذاعية والتلفزيونية:

هي عبارة عن مشاهد وبرامج تلفزيونية أو إذاعية تشمل الرسومات المتحركة والأناشيد وألعاب من خلالها تعزز لديهم مهارات الاستماع ولغة التواصل وتنمي خيالهم وإبداعهم كما أنها توفر لديهم لحظات من المرح والتسلية. "وما يميز الإذاعة أن وسيلتها هي التعبير الصوتي الذي يصل إلى الأطفال عن طريق حاسة السمع، كالمؤثرات الصوتية والموسيقية ونبرات الصوت التي تنبع من الحيوانات كالطيور، وكذلك الصور الصوتية المختلفة في حفلات المدارس والمسابقات والجولات وما إلى ذلك... فالطفل يتعرف على مختلف الشخصيات في هذه البرامج وذلك من خلال أحاديثهم والحوار الذي يحدد الشخصيات والصوت الذي يميزها.

أما التلفزيون له جاذبية خاصة وتأثيرات سحرية بالنسبة للأطفال بحيث هو عالمهم الخاص الذي يعيشون فيه، فإذا كان خيال الطفل يوهمه أن الكرسي حيوان ناطق أو أن العصا السحرية تؤمر فتطيع وتلبي رغبات صاحبها فإن التلفزيون نفسه يحول الخيالات إلى حقائق مرئية."[2]

وفي ختام هذا الفصل النظري يمكن أن نخلص إلى أن أدب الطفل له رواده وكتّابه الذين كانت لهم إسهامات عديدة وأسسوا لإبراز ملامح هذا النوع من الأدب من خلال المؤلَفات والإصدارات المختلفة، كما يتضح لنا أن أدب الأطفال متعدد المجالات كالقصة والمسرحية والشعر والأناشيد بحيث تهدف كلها إلى تنمية وتنشئة الطفل فكريا ونفسيا وجماليا وكما تهدف كذلك إلى ترسيخ مجموعة من القيم التربوية والدينية والاجتماعية في نفوس الأطفال.

[1] المرجع السابق، ص66-67

[2] أحمد نجيب، أدب الأطفال علم وفن، ص250

الفصل الثاني:

القصة الموجهة للطفل في الخليج العربي وموقع قصة لامي والأنهار السبعة منها

1. أدب الطفل في الخليج العربي:

شهدت القصة الموجهة للطفل في الخليج العربي تميزا وتنوعا ثقافيا خلال العقود الماضية، بحيث أنها الوسيلة التي تعكس القيم والعادات والتقاليد لمنطقة الطفل العربي الخليجي.

"خلافا لما يُشاع وينتشر بأن الخليج العربي لم يعرف أدب الأطفال إلا مؤخرا وأنه لم يكن هناك أدب معروف موجه للناشئة والصغار. غير أن الشواهد تؤكد أن النثر والشعر والمأثورات والحكم كانت من الأشكال والأنماط الرائجة والشائعة في العصور الجاهلية بجزيرة العرب"[1] أي أن دول الخليج كان لها دور ثقافي هام في إبراز هذه الأشكال والأنماط التعبيرية الموجهة للطفل منذ القديم.

"وقد اعتمد الطابع القصصي أو ما يطلق عليه أسلوب الحكاية والسرد والذكريات كأسلوب وطريقة تربوية لنشر المعارف وترسيخ القيم ونقلها عبر الأجيال، حيث ظهر لديهم صور أدبية مثل أشعار الهزلين وقصص الحيوان كمحاولات تهدف إلى إشباع احتياجات الأطفال الوجدانية والفكرية كما برزت التأليفات القصصية مثل(ألف ليلة وليلة)، الحكايات الخرافية مثل (كليلة ودمنة)، والملاحم والأساطير مثل (أخبار ملوك اليمن، ذي القرنين...) وكانت أشكال الأدب الموجهة للطفل مشتقة من أدب الموجه للكبار وتناولت قضايا عن نشأة العالم ونشأة اللغات والقصص الجان الخرافية، وآدم ونسله."[2]

ومنه فإن القصة أو الحكاية لها أهمية كبيرة بحيث تسعى إلى تلبية حاجيات الطفل النفسية والعقلية وتنمية مهاراته وذلك بواسطة إنتاجهم القصصي كالملاحم والأساطير والخرافات.

"ومع بداية ظهور الإسلام اتخذ أدب الأطفال أشكال ومصادر أخرى مختلفة فكان الكتاب والسنة مصدرا هاما لموضوعات أدب الطفل ثم سير الصحابة والتابعين وكان أول من حدّث بالحكايات والقصص هو "تميم الداري" في عام 9هـ بقصة عن(الجساسة والدجال)، أبو إسحاق كعب بن نافع الذي استلهم قصصه من (التوراة وملوك اليمن) ومنه فإن كل الأشكال التي قدمت للأطفال كان مصدرها دائما المعتقدات والممارسات والعادات المتداولة شفاهةً والتي تم الاحتفاظ بها بغرض تمريرها من جيل لآخر."[3]

---

[1] أمل صلاح الدين محمد، حنان عبد الغفار عطية، رانيا حمدي علوان، أدب الأطفال الشعبي في دول الخليج العربي بين الماضي والحاضر (دراسة وصفية)، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، جامعة بور سعيد، العدد التاسع، يوليو- ديسمبر 2016، ص362

[2] المرجع نفسه، ص362-363

[3] المرجع نفسه، ص363

"فالازدهار الحقيقي لأدب الأطفال في الخليج العربي بدأ في منتصف القرن التاسع عشر وتبلور كشكل حقيقي في الثلث الثاني من القرن العشرين مع انتشار الأدب المطبوع منذ عام 1980م."[1]

وفي هذا الصدد لا يمكن الإنكار أن الاهتمام بأدب الطفل شعرا ونثرا في دول الخليج العربي كان منذ القدم أي في العصر الجاهلي وذلك من خلال القصص والحكايات والسرد الذي توارثوه بينهم في تلك الفترة.

"ومن الدول الخليجية التي كان لها دور في ازدهار هذا الأدب عامة والقصة خاصة هي دولة الإمارات العربية وذلك من خلال مجموعة من الرواد الذين كتبوا في هذا المجال وساهموا في تطويره ونشأته. ومن النماذج التي اهتمت بثقافة الطفل في دولة الإمارات العربية المتحدة الكاتبة "شيخة مبارك" فكانت أول من خطت خطوات سريعة وخاضت التجربة اتجاه هذا الأدب، حيث شاركت شقيقها في إصدار أول مجلة بعنوان "الزهور" والتي كانت رئيسة تحريرها."[2]

"ومن ثم ظهرت إنتاجات القصصية للكاتب «علي محمد راشد» في الثمانينات لم تتجاوز عشر قصص للأطفال على الرغم من أنه لم يكن له إصدار قصصي منذ عام 1990م، بعدها ظهرت الكتابات القصصية « لعبد رضا السجواني» و« أسماء الزرعوني» في التسعينيات من القرن العشرين، لكنها كانت إنتاجات قليلة آنذاك والدليل على ذلك هو غياب العامل المادي الذي أثر سلبا على الكتابة في هذا المجال. وكذلك «هيثم يحي الخواجة» و «نجلاء محمد علي» وغيرهم؛ ومن المجلات التي كان لها رواجا وشهرة في دولة الإمارات العربية "مجلة ماجد" الشهيرة التي صدرت في سنة 1979. وتصدر كل عام من شركة أبوظبي للإعلام وتكلف بها « أحمد عمر » و« فاطمة سيف » و « لبيب خير الله» . "[3]

كما اهتم بالسرد والقصة والحكاية في عصرنا الحديث عدد من أدباء الإمارات وعلى رأسهم الكاتبة والباحثة « شروق محمد سلمان » التي كانت لها مجموعة من الإصدارات القصصية الموجهة

[1] أمل صلاح الدين محمد، حنان عبد الغفار عطية، رانيا حمدي علوان، أدب الأطفال الشعبي في دول الخليج العربي بين الماضي والحاضر، ص 363.

[2] ينظر، سعاد عبد الله راشد الطربان الحمودي، محمودي درابسة، أدب الطفل في دولة الإمارات العربية المتحدة (هيثم يحيى الخواجة نموذجا)، مجلة فصل الخطاب، جامعة الشارقة (الإمارات العربية المتحدة)، جامعة اليرموك (الأردن)، مج11، ع2، جوان 2022، ص450

[3] المرجع نفسه، ص451

للأطفال منها: "يوميات أسرة في رمضان" ، "أتدرب مع لغة الضاد" ، "بريد الضاد" ، "الهدية الغالية" ، "الصديقان"، "انقلاب" ، "الزلزال" "شوق" ، "في أنوار النبوة" وغيرهم من القصص"[1].

ومن بين الإصدارات الجديدة للكاتبة شروق محمد سلمان قصة بعنوان "لامي والأنهار السبعة" التي هي موضوع دراستي لها، حيث أنها صدرت مؤخرا بمعرض الشارقة الدولي للكتاب في 2024 من قِبل إبهار للنشر والتوزيع بالإمارات العربية.

2. أعلام وأعمال:

اهتم العديد من الأدباء والكُتاب من دول الخليج العربي بأدب الأطفال عامة والقصة خاصة، حيث كان لهم الدور الأساسي في تنمية وتنشئة الطفل الخليجي العربي من خلال قصصهم الدينية والثقافية والخيالية.

من بين الأعلام والأعمال البارزة في كل من دول الخليج العربي:

❖ الكويت:

"وهي من بين الدول التي كان لها اهتمام كبير حول أدب الأطفال من لدُنِ روادها وذلك لما تنتجه سنويا من الإصدارات وصحف موجهة للطفل ومن بين المتخصصين في كتابة هذا النوع من الأدب « أمل عبد الجبار رندي » التي أبدعت في سلسلتها القصصية (حيوانات الحديقة) و (مغامرات مريومة) والكاتبة « بزة الباطني » التي أصدرت (أرض الخضراء 1994) و (البيت الكبيرة1997) و(الطفلة السمراء والولد الأشقر1999) و (في مكان بعيد) و (قائمة الأمنيات1999)."[2]

❖ في مملكة البحرين:

"اهتمت البحرين كباقي دول الخليج بأدب الأطفال ومن الأسماء البارزة وأهم أعمالهم نذكر:"« عبد القادر عقيل » الذي نشر أول قصة للأطفال سنة 1977 (من سرق قلم ندى؟) و (الاتفاق) سنة 1980 و (الغيمة السوداء1980) وألف كذلك (حكايات شعبية من الخليج 1991) في جزأين، كما نجد كذلك الكاتبة « إيمان آسيري » و « جعفر الديري » صاحب قصة (قصص عن الثعلب) وقصة (المرحة سوسن) و « إبراهيم بشمي » صاحب السلسة الشعبية (كان يا مكان)

[1] التبراة، جميع كتب شروق محمد سلمان، تاريخ الاطلاع 2025/04/24، بتوقيت 15:20، https://altibrah.ae/books/author/436/1

[2] محمد داني، دراسة في أدب الأطفال، ص53

وقصص ومترجمة بعنوان (ماذا نقرأ؟) و (أطفال العالم)و « خلف أحمد خلف » و « إبراهيم سند » صاحب (نجمة الأماني) و « سعيد حمد » صاحب (قطرات المطر الطيبة) وكذلك « فريد خنجي ». "[1]

❖ **في قطر:**

"من أبرز رواد هذا الأدب الموجه للأطفال في قطر « حصّة العوضي » أول كاتبة تكتب قصة حياتها للأطفال في كتابها (أناديكم لأحكي لكم كيف أصبحت كاتبة لكم)"[2] "وكذلك تم تدشين الملتقى القطري للمؤلفين مجموعة من الكتب الصادرة عن عدد من دور النشر القطرية في مجال أدب الطفل لكُتاب قطريين، حيث شملت المؤَلَفات الجديدة: (طباشير ملونة) للكاتبة « عائشة المسيفري » ، وقصة (حزاوي جدتي بين الماضي و الحاضر) للكاتبة « موزة المالكي » الذي حاولت فيه نقل التجارب والعادات والقيم للأطفال، وسلسلة (أنا أقرأ منذ طفولتي) المؤلَفة من ثماني قصة (ربى حمدان).

كما شملت المؤلفات الجديدة (لماذا اعتذرت الشجرة) للكاتب الرشيد إلى جانب كتابين في مجال الرياضي للأطفال للدكتورة "إيمان أبو الشوارب" الأول بعنوان (مواقف أولمبية) والثاني بعنوان (ملاعب رياضية)، وفي السياق ذاته تم تدشين قصتين للأطفال للكاتبة "منار عبد الغفار محمود" الأولى بعنوان (أنا أتنفس) والثانية عنوانها (عبود يحارب الأشرار) ورواية (أثر الفراشة) للكاتبة" أندلس إبراهيم."[3]

❖ **في المملكة العربية السعودية:**

وهي من بين الدول الخليجية التي كان لها اهتمام كبير بأدب الطفل من خلال مؤلفين سعوديين من أبرزهم:

-"« طاهر زمخشري » : كان أول من أصدر مجلة للطفل سماها (مجلة الروضة) وكذلك أول مُعد ومقدم لبرامج الأطفال في الإذاعة السعودية (ركن الأطفال).

[1] المرجع السابق، ص54-55

[2] عبد الله لالي، في أدب الطفل العربي، ج2، ص5

[3] موقع الكتروني، لوسيل، الملتقى القطري للمؤلفين يدشن مجموعة من كتب أدب الطفل،2021، 14:16، 12/03/2025 lusailnews.net/article/27/01/2021/الملتقى-القطري-للمؤلفين-يدشن-مجموعة-من-كتب-أدب-الطفل

- « يعقوب محمد إسحاق »: رائد أدب الأطفال حيث أنه كتب في الصحافة والإذاعة معد ومقدم برامج الأطفال في الإذاعة والتلفزة والصحافة المتخصصة للأطفال، وكان يرأس تحرير مجلة (حسن) التي أصدرت عن مؤسسة عكاظ للطباعة والنشر. كما له العديد من السلاسل الخاصة بالأطفال منها: سلسلة (نحو مجتمع أفضل) و(لك حيوان قصة) و(كتاب السعودية للأطفال) وسلسلة (وطني حبيبي) و(حكايات ألف ليلة وليلة) وكذلك (الفتى السعوي)."[1]

-"«عبد الرحمان بن سليمان الرويشد»: مؤلف قصة للأطفال عنوانها (غالية فتاة من الجزيرة العربية).

- «عبد الكريم الجهيمان»: نشر عام 1399ه مجموعة قصصية للأطفال بعنوان (سلسلة أشبال العرب) ونشر سلسلة قصصية أخرى للأطفال بعنوان (مكتبة الطفل في الجيرة العربية) ومن هذه السلسلة (الرفيق الخائن، القطة الساحرة، والحطاب والكنز وبنت الغول).

- «علوي طه الصافي»: أسهم في تأليف وكتابة الأدب القصصي الموجه لفة الناشئين من خلال منشورات دار الصافي للثقافة والنشر، بحيث صدرت سلسلة قصصية إسلامية منها: (الكرام في الإسلام، وكرم عثمان بن عفان، وعمر بن الخطاب والعجوز) كما أصدر كذلك عددا من السلاسل مثل (لكل مثل قصة، من القصص الإنساني، من حكايات الحيوان والطيور)."[2]

- "« إبراهيم بن محمد أبو عباه»: كاتب وشاعر وأكاديمي سعودي من رواد شعر الأطفال في السعودية، صدر له ديوان (شدو الطفولة عام 1985، وديوان أغاريد الطفولة، وديوان هتاف الشباب).

- «عبده خال»: مؤلف قصص الأطفال من بين هذه القصص (حكايات المداد) وهي مجموعة قصصية للأطفال صدرت عن نادي جدة الأدبي عام 1994م."[3]

❖ **في عمان:**

"فإن أدب الأطفال في سلطنة عمان كانت بدايته في عام 1989 تحت شعار من أجل غد ثقافي أفضل للطفل العماني، حيث انطلقت فعاليات ندوة ثقافة الطفل بالنادي الثقافي والتي نظمتها اللجنة الوطنية بالتعاون مع اليونيسيف، تولى فعاليات الندوة نخبة من المختصين والكُتاب في مجال

[1] أدب الأطفال، كلية الآداب والعلوم الإنسانية-متطلب جامعة، جامعة طيبة-عماد التعلم عن بعد، ص48

[2] المرجع نفسه، ص49

[3] المرجع نفسه، ص51-52

الطفولة من دول الخليج العربي، وكان من ثمار هذه الندوة جريدة عمان التي خصصت صفحة لأدب الطفل، وأسهم العديد من الكُتاب في الكتابة للطفل، فعلى سبيل المثال من أولى القصص التي نُشرت في جريدة عمان بقلم « فاطمة أنور اللواتي » في قصتها بعنوان (زهراء تخاف الليل) وبعدها (حكاية مريم).

كما تم إصدار قصتين للأطفال تحت عنوان (سلسلة قصص الأطفال العمانية) للكاتبتين « طاهرة عبد الخالق اللواتية » و « فاطمة أنور اللواتية» . "[1]

❖ **في الإمارات:**

وهي من أبرز الدول الخليجية التي أولت اهتماما كبيرا بهذا الفن الأدبي وذلك من خلال الإنتاجات الأدبية المتعددة من قِبَل الكُتاب المهتمين نذكر منهم:"«أسماء الزرعوني » التي كان لها اهتمام كبير بالسرد والقصة والحكاية إلى جانب الاهتمام بالمسرح المدرسي ودمى العرائس، كذلك أبدع «محمد محمد » و« سعاد بواد » نصوصا مسرحية للطفل، مثل: (أنا والعفريت، والطيور، الرحمة)، أما في المجال الصحفي، فقد أصدرت مجلة (ماجد) الشهيرة سنة1979 حيث تصدر كل أربعاء عن شركة أبو ظبي للإعلام ، وتكلف بها (احمد عمر وفاطمة سيف ولبيب خير الله)."[2]

ومن بين المبدعين كذلك في مجال الكتابة للأطفال في دولة الإمارات العربية المتحدة نجد المؤلفة شروق محمد سلمان من خلال أعمالها القصصية الهادفة إلى تنمية وتنشئة الطفل العربي ومن أبرز هذه الأعمال نذكر قصتها الصادرة مؤخرا (لامي والأنهار السبعة).

3. التعريف بقصة لامي شكلا ومضمونا:

قصة لامي والأنهار السبعة هي قصة موجهة للأطفال ألفتها الكاتبة والمبدعة شروق محمد سلمان الصادرة على موقع الإبهار الإلكتروني، وبناءً على البحث تبدو القصة من خلال شكلها الخارجي أنها تحتوي على غلاف فيه رسومات عن الطبيعة من أوراق أشجار ونباتات ملونة ونهر يقف بجانبه الفتى الصغير "لامي" يلبس نظارات ومحفظة ويحمل في يده منظارا فهي سمات تدل على أنه فتى فضولي وذكي يحب الاستكشافات والمغامرات.

[1] أمل صلاح الدين محمد، حنان عبد الغفار عطية، رانيا حمدي علوان، أدب الأطفال الشعبي في دول الخليج العربي بين الماضي والحاضر (دراسة وصفية)، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، ص369

[2] محمد داني، دراسة في أدب الأطفال، الدار البيضاء، ط1، 2019، ص54

كما يظهر لدينا جانبا بخط عريض عنوان هذه القصة ملونة باللون الأزرق الداكن "لامي والأنهار السبعة" وفوقها اسم دار النشر والتوزيع إبهار بخط صغير وبلون بنفسجي.

أما في وسط الغلاف فيوجد اسم القاصة والكاتبة شروق محمد سلمان مؤلفة هذه القصة الجميلة المليئة بالمغامرات، وأسفلها مباشرة اسم الرسامة والمخرجة التي أبدعت من خلال رسوماتها وتصاميمها الجذابة للأطفال د.أمينة عزام.

أما في مضمونها فهي قصة مندرجة ضمن أدب الأطفال والتي تحمل فكرة الطفل الفضولي "لامي" الذي يحب التطلع والاستكشاف والمغامرة بحيث أن فضوله هذا كثيرا ما يجلب له المشاكل والضغوطات من لدُن أصدقائه وأقاربه وحتى معلمه في المدرسة وهذا ما جعله يشكك ويتساءل عن ما إذا شغفه وحبه للاستطلاع يُزعج من حوله وينفرون منه، لكن لامي فتى ذكي وطموح لا يستسلم ولا يفشل بسرعة مهما سمع من آراء حوله فهذا لم يمنعه من صنع عالم خاص به والاستمتاع فيه ذلك ما جعله يتعرف على الأنهار السبعة الملونة وخوض غمار التجربة والمغامرة فيها.

من مظاهر تنمية الطفل في القصة (لامي والأنهار السبعة):

لاريب في أن القصة هي من تساعد على تنمية خيال وذكاء الطفل بما تحمله من قيم وأهداف ومظاهر تساعد على بناء شخصيته منذ صغره ومن خلال قراءتي لهذه القصة الممتعة والمشوقة استنبطت بعض المظاهر التي تساعد على تنمية وتنشئة الطفل من بينها:

أ. تنمية اجتماعية:

منها يكتسب الطفل روح المسؤولية والقدرة على تحملها وهذا ما كان واضحا في القصة بدءا من الأسرة، فإن الأولياء اللذان يعتبران جزءا هاما من المجتمع ولهما تأثير كبير على أفكار وتصرفات الطفل الصغير. بعد ذلك يأتي دور المدرسة التي تعتبر مكملة لدور العائلة من تربية وتعليم، "لأن المدرسة هي التي تقوم بتهيئة الأطفال وتوفر لهم فرصا كثيرة لتنمية شخصياتهم تنمية خلقية وهذا يتم عن طريق العلاقات المحسوبة في المجتمع المدرسي"[1]، كذلك الأصدقاء والعلاقات الاجتماعية الأخرى كلهم لديهم تأثير على تنمية الطفل اجتماعيا.

ففي القصة ألاحظ أن الفتى لامي الذي يحب الاستكشاف له علاقات وطيدة مع عائلته وأصدقائه في المدرسة إلا أنه كثيرا ما يتعرض لضغوطات من لدنهم والسبب أنه فضولي ويحب الاستفسار عن الأشياء فلا أحد يحب هذه الصفة في لامي إلا أمه التي دافعت عنه أمام أبي لامي في

[1] حسن شحاتة، أدب الأطفال العربي دراسات وبحوث، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، 1991م، ص66

قولها: "بأن هذه الصفة مفيدة و تساعد الطفل على التعلم و تجعله أكثر فهما لما حوله."[1] فالتنمية هنا تكمن في تشجيع ومساندة الطفل على ما يريده وما يسعى إليه من استكشاف وبحث في أشياء تفيده وتعنيه.

"بحيث يُعد التعلم والاستكشاف والمعرفة والتعرف على العالم المحيط من بين أهم الأهداف التي يسعى أدب الأطفال إلى الإحاطة بها."[2]

إن الطفل غالبا ما يحب أن يصنع عالما خاصا به بعيدا عن ضوضاء الحياة وواقعها المر وهذا ما فعله لامي حينما شعر أن وجوده بين أصدقائه وأقاربه يضايقهم بسبب أنه يبحث عن المعرفة ويستفسر عن كل صغيرة وكبيرة.

فبيئة الطفل يمكن أن تكون عائقا له في حياته كما يمكن كذلك أن تكون السبيل الوحيد في تنميته وتنشئته تنشئة حسنة وبناء شخصية قادرة على مواجهة تحديات وصعوبات الحياة.

ب. تنمية دينية:

وهي تنمية دينية وأخلاقية تنبع من رحم القصص التي يكتسب الطفل من خلالها قيم وصِفات حسنة إما في أقواله أو في أفعاله.

كما يجب أن يكون هذا الأدب معبرا عما جاء به ديننا الإسلامي وأمر به الله عز وجل وتجنب كل ما نهى عنه، وأن يكون مربيا للطفل على حسن الخلق والمعاملة وحب الخير للغير، وذلك من خلال اتباع صفات الرسول عليه أفضل الصلاة والسلام والاقتداء به، "فإن الأمة الإسلامية جديرة بغرس القيم في نفوس أبنائها، بهدف أن يكون الإسلام منهجا لحياتهم وصانعا لحضارتهم."[3]

ففي القصة يظهر لنا أن لامي فتى ذو أخلاق حسنة وصِفات طيبة فهو حتى في استفساراته و أسئلته يحرص على أن تكون بأدب واحترام للغير في قوله: "أنا أسأل عما أريد بأدب، ولا أرفع صوتي على أحد"[4]، فالتربية الحسنة لها تأثير إيجابي على حياة الطفل، والتنمية الدينية هنا تكمن في غرس قيم الدين فيه وأن تكون تنشئته سليمة قادرة على مواجهة الصعوبات والتحديات التي تواجهه لا محال. بحيث أن لامي يمتلك في داخله إرادة قوية في مواجهة كل الصعوبات والسعي نحو المعرفة

[1] شروق محمد سلمان، لامي والأنهار السبعة، إبهار للتوزيع والنشر، الإمارات، ط1، 2024، ص4

[2] براخلية ربيعة، القصة في أدب الأطفال عند العرب؛ أشكالها ومضامينها، مجلة علوم اللغة العربية وآدابها، قسم اللغة العربية وآدابها-جامعة ال جزائر2(الجزائر)، مج16، ع15،2024/09/02، ص31

[3] إسماعيل سعدي، القصة الموجهة للأطفال بين الفن والتربية، طالب دكتوراه بجامعة محمد بوضياف، المسيلة، ص11

[4] شروق محمد سلمان، لامي والأنهار السبعة، ص6

والاكتشاف وذلك يتضح من خلال وجهته الأخيرة نحو الأنهار السبعة التي تعتبر رمزا للبحث عن الحقيقة والتأمل في الموجودات والإعجاب بجمال خلق الله تعالى وقدرته. فكل نهر عبره لامي إلا وأدخل في نفسه شعورا لا يوصف من طمأنينة وراحة وسكينة وإيمان بوجود مدبر لهذا الكون الواسع والجميل، كما تعتبر المياه رمزا بأنها مطهرة لنفوس الناس من الحقد والشر، حيث أن هذه الأنهار اجتمعت لتشكل لونا أبيض يشع نورا وهذا دلالة على المحبة والخير والتسامح وكل الصفات الحميدة والقيم الدينية التي يستوعبها الطفل في هذه المرحلة.

إن الطفل يحرص دائما على الاكتشاف والتعلم والاستفسار عن كل ما يشغل عقله وحواسه ولكن بأدب وتواضع وإحسان دون أن يسبب ضررا للغير.

ج. تنمية فكرية:

تعتبر من المظاهر التي تشجع الطفل في أن يكون مفكرا ومعبرا عما يجول في نفسه بكل حرية، وتنمي في داخله روح الإبداع والمعرفة والتعلم. فنلاحظ في القصة أن لامي ليس لديه حدود في اكتساب المزيد من المعرفة والبحث والتحليل وأنه ذو خيال علمي واسع وطموح وهذا ما جعله يتعرف على الأنهار السبعة ذات الألوان المختلفة واللعب في غمار مياهها صانعا لنفسه عالما مليئا بالشغف والمرح والمعرفة والاستكشاف.

فإن هذا الأخير قد مرّ بتجربة جعلته أكثر وعيا ونضجا عن ذي قبل وأن الاختلاف في ألوان الأنهار التي لا يفصل بينها حاجز دليل على أن الاختلاف قد يكون في عقول الناس وأفكارهم اتجاه بعضهم لا محال ومنه يمكنه تقبل آراء الناس مهما كانت والمهم هنا أنه أصبح أكثر وعيا بذاته ورغباته وأفكاره.

فالتنمية الفكرية قد تساعده على اكتساب مهارة الفهم الصحيح والسليم والانتباه والتعبير عن ذاته وما يجول بداخلها، وكذلك تعزز لديه حب الاطلاع والاستكشاف فإن لامي الفتى الذي يعتمد على مواهبه الفكرية والعقلية التي بفضلها يصل إلى أعلى مراتب من العلم والفكر ويحقق ما يريد من أهداف وطموحات وصنع عالم مليء بالنشاط والمعرفة التي تثري رصيده الفكري واللغوي.

"كما جاء في قول الكاتبة حينما كان لامي وسط تلك البراءة النقية منغمس في عالمه المبهج ، جاءه صوت هامس يشبه صوت جده يقول:« اكتسب ابن عباس العلم بثلاث: بلسانٍ سؤولٍ، وقلبٍ عقولٍ، وفؤادٍ غير ملولٍ» ."[1]

[1] المرجع السابق، 10

ومنه يمكن القول أن العلم لابد أن يُكتسب بكثرة الأسئلة التي تخاطب الروح و بقلب عقول أي أنه يحفظ إجابات الأسئلة في قلبه بلا ملل ولا كلل.

وبالتالي فإن الفضول وحب الاكتشاف جعلوا من لامي ذلك الفتى القوي والناضج الذي لا يستسلم بسرعة ولا يكِّل رغم المعيقات النفسية التي تواجهه يوميا فالعلم والفكر لا حدود لهما.

وفي الأخير نجمل القول في أن هذه القصة التي كانت مليئة بالمغامرات وحب الاكتشاف والشغف التي كان بطلها لامي وذلك من خلال خوضه للتجربة والبحث عن الحقيقة داخل مياه الشلال حتى إذ به يكتشف عالم الأنهار السبعة الملونة التي تعتبر رمزا غنيا بالمعاني الفكرية والروحية، حيث تمثلت رحلة لامي في السعي والبحث عن المعرفة والتأمل في جمال الطبيعة وما تخفيه من أسرار، فالقصة كانت مليئة بالمظاهر التي تنمي الطفل فكريا ودينيا واجتماعيا ومن خلالها نستنتج أن شخصية لامي تعتبر رمزا للإنسان الباحث الذي يسعى إلى لاكتشاف والبحث في كل الموجودات ليصل إلى حقيقة المبهم، بحيث انتهت رحلته وهو في أعلى درجات النضج والوعي، فهذه القصة تدعونا جميعا للسير على خطى لامي لنرتقي أكثر بفكرنا وروحنا وذلك من خلال رحلة الاستكشاف للذات والعالم.

خـــاتمة

الخاتمة:

وفي ختام هذا البحث يمكن استخلاص بعض النتاج المتوصل لها وذلك من خلال دراستي لهذا الموضوع الشائق والممتع الخاص بأدب الأطفال ومن بين هذه النتائج نذكر:

- بالرغم من تأخر مسار التأليف الأدبي الموجه لفئة الأطفال في الوطن العربي إلا أننا نرى تضافر الجهود من لدن الأدباء والرواد العرب لإنشاء أدب خاص بالطفل.
- بروز عدة شخصيات أدبية في المشرق والمغرب العربي، التي كان لها الدور الأساس في تطوير هذا اللون الجديد من خلال أعمالها وإصداراتها الموجهة للأطفال.
- يختص أدب الطفل بإنتاج أعمال أدبية موجهة لفئة الأطفال سواء كانت مكتوبة أو مسموعة أو مرئية.
- أولى رواد دول الخليج العربي اهتماما خاصا بأدب الأطفال من خلال أعمالهم الأدبية.
- تعددت مجالات أدب الطفل من شعر ومسرح وقصة.
- دور القصص في تنمية وتنشئة الطفل العربي دينيا وفكريا واجتماعيا.
- تعتبر القصة من أهم الفنون الأدبية المتميزة بأسلوبها الشائق والبسيط والتي تنمي مهارات الطفل وذلك من خلال تزويده برصيد لغوي وفكري وثقافي.
- إن أدب الطفل في الوطن العربي يمثل ركيزة أساسية في بناء وتنمية شخصية الطفل من خلال غرس القيم النبيلة في نفسه.
- يهدف هذا الأدب إلى زرع روح الاكتشاف والفضول والتفكير في الطفل ليتمكن من حصد المعارف التي تثري رصيده الفكري وتساعده على تشكيل شخصيته وهويته.

ملاحق

الملحق الأول:

التعريف بالقاصة:

- شروق محمد سلمان

- باحثة ومدققة لغوية، من الإمارات، تخصص اللغة العربية.
- تعنى بأدب الطفل واللغة العربية وبقضايا الفكر والوعي الإنساني.
- تعمل في البحث والتأليف والتدقيق اللغوي، وفي الرصد المجتمعي، والتدقيق على المصاحف.
- حاصلة على عدد من الجوائز العلمية مثل جائزة راشد للتفوق العلمي، والجوائز الأدبية، مثل: جائزة القصة القصيرة، وجائزة المرأة الإماراتية، وجائزة راشد بن حميد.

*** *** ***

- لها مجموعة من الإصدارات المتنوعة، أبرزها:

- في أنوار النبوة: جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم
- بريد الضاد: تقرر للتدريس في جامعة باليمن، وحلقات شرعية في العراق.
- درر بهية في مدح العربية: قصائد مختارة
- من المكتبة القرآنية: دائرة الثقافة في عجمان
- حظ العربية في شهر القرآن
- سلسلة التعلم السعيد من 5 أجزاء، ومنها: أتدرب مع لغة الضاد.
- نحتاج إليك/ مجموعة قصصية

*** *** ***

- وللطفل أصدرت:

- هل سأحلق يوما؟ / مجموعة للطفل من سبع قصص منفصلة، فازت في الدورة الأولى من جائزة وزارة الثقافة والشباب.
- (هل سأحلق يوما . حدث في مثل هذا اليوم . الزلزال . شوق . الصديقان . الهدية الغالية . انقلاب)
- مجموعة قصصية ليوم الشهيد، تتألف من 3 قصص مستقلة: أين أبي – وعاش العلم – أنتم في قلبي
- لامي والأنهار السبعة: دار إبهار

- أتمنى لك الشفاء: دار إبهار
- ريمة والوردة الحكيمة: باسقات

ولها مجموعة كبيرة من البحوث والقصص المخطوطة، في مجالات متنوعة.

*** *** ***

- حضرت مجموعة كبيرة جدا من الدورات والدروس الحضورية وعن بعد، وفي مجالات متنوعة.
- قدمت بعض الفعاليات والمحاضرات وبعناوين مبتكرة
- شاركت بأبحاث في المؤتمر الدولي للغة العربية عدة سنوات.
- شهادة البورد البريطاني وهيئة المعرفة (مدرب محترف معتمد) 2018م.
- دبلوم العلاج السلوكي المعرفي cbt

*** *** ***

- كاتبة مقالات وأعمدة صحافية في بعض الصحف والمجلات في الإمارات أبرزها:
- صحيفة الخليج.
- عضو اتحاد كتاب وأدباء الإمارات، وعضو رابطة أديبات الإمارات.2
- من 2005 والى 2008عضو مجلس إدارة جمعية حماية اللغة العربية.
- من2005 والى 2009 نائبة رئيس تحرير مجلة (العربية) الصادرة عن جمعية حماية اللغة العربية
- من 2004 والى 2006 معدة برامج إذاعية وتلفزيونية في إذاعة وتلفزيون الشارقة

➢ من المبادرات الناجحة والمستدامة

- (بريد الضاد) اقتراحا وإعدادا وتنفيذا وتصميما وتحكيما
- نشرة شهرية إلكترونية عبر البريد الإلكتروني لدائرة الشؤون الإسلامية بدبي منذ عام 2008م.
- تقدم معلومة لغوية بأسلوب سهل جذاب.
- نشرت بعض أعدادها في: نشرة الدائرة، ومجلة الضياء، وبرنامج الصباح الإذاعي في نور دبي.
- تطورت في 2010، بأن أردفت بمسابقة لغوية.
- وفي عام 2015 توسعت كثيرا بأن أصبحت النشرة والمسابقة تعممان على كل موظفي حكومة دبي، عن طريق حكومة دبي الذكية.

- وزاد مقدار الجوائز، وأقيم لها حفل خاص لتكريم الفائزين كل عام في اليوم العالمي للغة العربية.
- كما صدر كتاب (بريد الضاد: الجزء الأول) يجمع خمسين عددا من أعداد النشرة، ثم الجزء الثاني ب 114 عددا.
- قرر للتدريس في جامعة في اليمن + الحلقات الشرعية في العراق.

➢ الابتكار.

- تطبيق تقنية التعليم بالترفيه في مجال تعليم اللغة العربية وتنمية الثروة اللغوية للكبار والصغار.
- ويعتبر كتاب (أتدرب مع لغة الضاد) باكورة هذا المنهج الجديد، المسمى بسلسلة: "التعلم السعيد للصغار والكبار"، وفيه خمس عناوين حتى الآن.

➢ الحسابات الشخصية في وسائل التواصل:

- lamasaat.uae@
- baseqaaat@
- تلغرام (باسقات)

الملحق الثاني:

<u>التعريف ببعض كُتاب أدب الطفل:</u>

1. رفاعة الطهطاوي: هو رفاعة بن بدوي بن علي بن محمد بن علي بن رافع، من قادة النهضة العلمية في مصر في عهد محمد علي باشا، ولد في1801م بمدينة طهطا بمصر وتوفي في سنة1873م، وهو مؤسس مجلات الأطفال العربية حيث التحق ببعثة طلابية في فرنسا وبعد عودته اشتغل بالترجمة ثم في تطوير المناهج الدراسية، أصدر أول مجلة في الوطن العربي سنة 1870م وهي مجلة "روضة المدارس المصرية".
2. محمد عثمان جلال: وهو محمد عثمان يوسف جلال ولد سنة 1828م بمصر وتوفي في 1898م، شاعر ومترجم وأديب مصري وهو أول من قدم أدبًا مترجما للأطفال، وكذلك أول من قدم إنتاجا شعريا لهم حيث أصدر سنة 1854م ديوان "العيون اليواقظ في الأمثال والمواعظ" ترجم فيه حكايات "لافونتين" سنة 1854م.

3. أحمد شوقي: كاتب وشاعر مصري ولد سنة 1868م وتوفي في 1932م، قدم أمير الشعراء للأطفال عددا كبيرا من قصص حيوانات على شكل قصائد حيث تأثر بالأديب الفرنسي "لافونتين"، وطبعت هذه الصائد تحت عنوان "ديوان شوقي للأطفال".
4. محمد الهَرَّاوي: هو محمد حسين محمد الهَرَّاوي، ولد سنة 1885م في قرية هرية بمصر وتوفي في 1939م بالقاهرة، من رواد أدب الطفل حيث أصدر عدة دواوين موجهة للأطفال، ويُعد الهراوي رائد مسرح الطفل.
5. كامل الكيلاني: هو كامل كيلاني إبراهيم كيلاني، ولد سنة 1897م بالقاهرة وتوفي في 1959م، حافظ للقرآن الكريم في صغره، ورائد أدب الأطفال في العالم العربي.
6. طاهر زمخشري: طاهر عبد الرحمان زمخشري إعلامي وشاعر وكاتب سعودي ولد سنة 1914م وتوفي في 1987م وهو أحد رواد الإذاعة السعودية، قدم أول برنامج للأطفال في السعودية "بابا طاهر" كما أصدر أول مجلة أطفال في السعودية "مجلة الروضة" سنة 1959م.[1]
7. حصة العوضي: شاعرة وكاتبة قطرية من مواليد 1956م، تفرغت للكتابة للطفل حيث أصدرت الكثير من القصص وشاركت في كتابة برنامج "افتح يا سمسم"، كما لها دواوين شعرية للأطفال وديوان "أنشودتي"1983م.
8. الأخضر السائحي: أديب وشاعر جزائري ولد سنة 1918م وتوفي في 2005م ويُعد من بين أبرز المهتمين بأدب الطفل في الجزائر وله ديوان الأناشيد الوطنية الموجهة للأطفال.
9. سليمان العيسى: شاعر سوري ولد سنة 1921م في سوريا وتوفي في 2013م، حفظ القرآن الكريم والمعلقات وآلاف الأبيات من الشعر العربي وهو صغير، كتب أولى قصائده وهو لم يتجاوز سن العاشرة، وكانت مهنته التعليم وفي عام 1967م اتجه في كتاباته للطفل، فألف وكتب العديد من الأناشيد والمسرحيات للأطفال.
10. العربي بنجلون: أديب وإعلامي مغربي من مواليد 1947م، من أكثر كُتَّاب المغرب إنتاجًا حيث اشتغل في الصحافة وكتب القصة والمسرح والشعر للأطفال، كما شارك كذلك في كتابة الكثير من مجلات الأطفال العربية، وحاز على جائزة اليونسك و1975م.

[1] منتدى أدب الطفل، تجمع للمشتغلين بأدب الطفل من كُتاب ورسامين وأكاديميين وتربويين وناشرين، 2024، تاريخ الاطلاع https://t.me/s/childernsLiteratureForum 2025/04/15، بتوقيت 22:10.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أ. القرآن الكريم

ب. المعاجم

1- ابن منظور، لسان العرب، تح عبد الله علي الكبير وآخرون، دار المعارف، ط1، القاهرة، مصر.

2- أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، مرتب ترتيبا ألفبائيا وفق أوائل الحروف، دار الحديث، القاهرة، دط، 1430هـ-2009م.

3- عبد النور جبور، المعجم الأدبي، دار العلم للملايين، بيروت لبنان، ط2، 1984.

ج. الكتب

1- أحمد نجيب، أدب الأطفال علم وفن، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1411هـ-1991م.

2-إسماعيل عبد الفتاح، أدب الأطفال في العالم المعاصر (رؤية نقدية تحليلية)، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، مصر، ط1، 1420هـ 2000م.

3-حسن شحاتة، أدب الأطفال العربي دراسات وبحوث، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، 1991م.

4- حسين عبروس، أدب الطفل وفن الكتابة، موفم للنشر، دط، الجزائر،2013.

5- حنين فريد فاخوري، سيكولوجيا أدب وتربية الأطفال، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة العربية، 2016.

6- الربعي بن سلامة، من أدب الأطفال في الجزائر والعالم العربي، دار مداد، ط1، قسنطينة 2009.

7- سمير عبد الوهاب أحمد، أدب الطفل قراءات نظرية ونماذج تطبيقية، دار المسيرة للنشر والطباعة، عمان، ط2، 2009.

8- شروق محمد سلمان، لامي والأنهار السبعة، إبهار للتوزيع والنشر، الإمارات، ط1، 2024.

9-عبد الله لالي، في أدب الأطفال العربي، قراءات نقدية في نصوص إبداعية لعدد من كتاب أدب الطفل العربي المعاصرين.

10- علي الحديدي، في أدب الأطفال، مكتبة الأنجلو المصرية للنشر، القاهرة-مصر، ط4، 1988.

11- محمد داني، دراسة في أدب الأطفال، الدار البيضاء، ط1، 2019.

12- نجلاء نصير بشور، أدب الأطفال العرب، مركز الدراسات الوحدة العربية، شؤون ثقافية.

13- نجاح أحمد الظهار، قصة حديقة الصالحين.

د. المجلات

1- أدب الأطفال، كلية الآداب والعلوم الإنسانية- متطلب جامعة، جامعة طيبة عماد التعليم عن بعد.

2- أمل صلاح الدين محمد، حنان عبد الغفار عطية، رانيا حمدي علوان، أدب الأطفال الشعبي في دول الخليج العربي بين الماضي والحاضر (دراسة وصفية)، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، جامعة بور سعيد، العدد التاسع، يوليو- ديسمبر 2016.

3- أمير منصر، أدب الأطفال العربي وتطوره في العصر الحديث، قراءة نقدية في منظومة البناء والتأسيس، معايير الضبط والتدوين، التحديات والحلول، مجلة الباحث-المدرسة العليا للأساتذة الشيخ مبارك بن محمد الإبراهيمي الميلي الجزائري بوزريعة. الجزائر، مج14، ع01، جامعة محمد الصديق بن يحي-جيجل(الجزائر)، 2022.

4- أمينة بلهاشمي، القصة وأهميتها في أدب الطفل وتنشئته، مجلة الباحث-المدرسة العليا للأساتذة الشيخ مبارك بن محمد إبراهيمي الميلي الجزائري-بوزريعة-الجزائر، مج16، ع02، سبتمبر2024.

5-إسماعيل سعدي، القصة الموجهة للأطفال بين الفن والتربية، طالب دكتوراه بجامعة محمد بوضياف، المسيلة.

6- بديع فتح الله عليوة، أدب الأطفال مقاربة اصطلاحية تطبيقية، مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور، ع5، ج8، 2020م.

7- براخلية ربيعة، القصة في أدب الأطفال عند العرب؛ أشكالها ومضامينها، مجلة علوم اللغة العربية وآدابها، قسم اللغة العربية وآدابها-جامعة ال جزائر2(الجزائر)، مج16، ع15،2024/09/02.

8- براهيمي فاطنة، تاريخ أدب الأطفال في الوطن العربي، مجلة مقاربات، مجلد 3، عدد5، جامعة الجلفة، أكتوبر 2015.

9- حبيب الله علي إبراهيم علي، أدب الأطفال- دراسة نقدية في السمات العامة، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.

10- خالدي ربحة، قصص الأطفال عند فاضل كعبي، مجلة الآداب واللغات والعلوم الانسانية، مج1، ع1، بلعباس، الجزائر، 2022.

11- سعاد عبد الله راشد الطربان الحمودي، محمودي درابسة، أدب الطفل في دولة الإمارات العربية المتحدة (هيثم يحيى الخواجة نموذجا)، مجلة فصل الخطاب، جامعة الشارقة (الإمارات العربية المتحدة)، جامعة اليرموك (الأردن)، مج11، ع2، جوان 2022.

12- فاتح حمبلي، واقع أدب الطفل في الوطن العربي وتحديات العولمة، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي.

13- نادية كتاف، إطلالة على أدب الأطفال العربي من خلال مقاربة تحليلية لقصة اللفافة الملعونة للشاعر الجزائري ناصر لوحيشي، مجلة إشكالات في اللغة العربية والأدب، مج11، ع3، الجزائر، 02/09/2022.

14-- يوسف عمر، أدب الأطفال- دراسة في فنياته وفنونه التعبيرية، مجلة الإنسان والمجال، جامعة العربي تبسي-الجزائر، مجلد4، ديسمبر2018.

هـ. المواقع الإلكترونية

1-موقع الكتروني، لوسيل، الملتقى القطري للمؤلفين يدشن مجموعة من كتب أدب الطفل،2021، تاريخ الاطلاع 12/03/2025، بتوقيت 14:16

lusailnews.net/article/27/01/2021/الملتقى-القطري-للمؤلفين-يدشن-مجموعة-من-كتب-أدب-الطفل

2-منتدى أدب الطفل، تجمع للمشتغلين بأدب الطفل من كُتاب ورسامين وأكاديميين وتربويين وناشرين، 2024، تاريخ الاطلاع 2025/04/15، بتوقيت 22:10

https://t.me/s/childernsLiteratureForum

3-التبراة، جميع كتب شروق محمد سلمان، تاريخ الاطلاع 2025/04/24، بتوقيت 15:20

altibrah.ae/books/author/436/1

فهرس الموضوعات

شكر وعرفان.....
إهداء.....
مقدمة:.....أ
مـدخـل:.....3
مفهوم أدب الطفل.....3
مفهوم أدب الطفل:.....2
الأدب لغة:.....2
الأدب اصطلاحا:.....3
وفي إطار تعريف مصطلح الطفل:.....3
لغة:.....3
اصطلاحا:.....4
الفصل الأول:.....6
1.أعلامه في المشرق والمغرب العربي:.....8
أ.في المشرق العربي:.....8
ب.في المغرب العربي:.....10
2.مجالاته في المشرق والمغرب:.....11
أ.القصة:.....11
ب.المسرحيات:.....15
ج.الشعر والأناشيد:.....16
د.البرامج الإذاعية والتلفزيونية:.....17
الفصل الثاني:.....18
القصة الموجهة للطفل في الخليج العربي وموقع قصة لامي والأنهار السبعة.....18
1.القصة الموجهة للطفل في الخليج العربي وموقع قصة لامي والأنهار السبعة:.....19
2.أعلام وأعمال:.....21
3.التعريف بقصة لامي شكلا ومضمونا:.....24
من مظاهر تنمية الطفل في القصة (لامي والأنهار السبعة):.....25

أ.تنمية اجتماعية:.....25
ب.تنمية دينية:.....26
ج.تنمية فكرية:.....27
خـاتمة.....29
الخاتمة:.....29
ملاحق.....33
الملحق الأول:.....31
الملحق الثاني:.....33
قائمة المصادر والمراجع.....36
فهرس الموضوعات.....39